



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الانسانية

قسم علم الاعلام و الاتصال وعلاقات عامة

العنوان

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي

على الاستقرار الاسري لدى العاملات

دراسة ميدانية على عينة من النساء العاملات بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في الاتصال والعلاقات العامة

تحت إشراف:

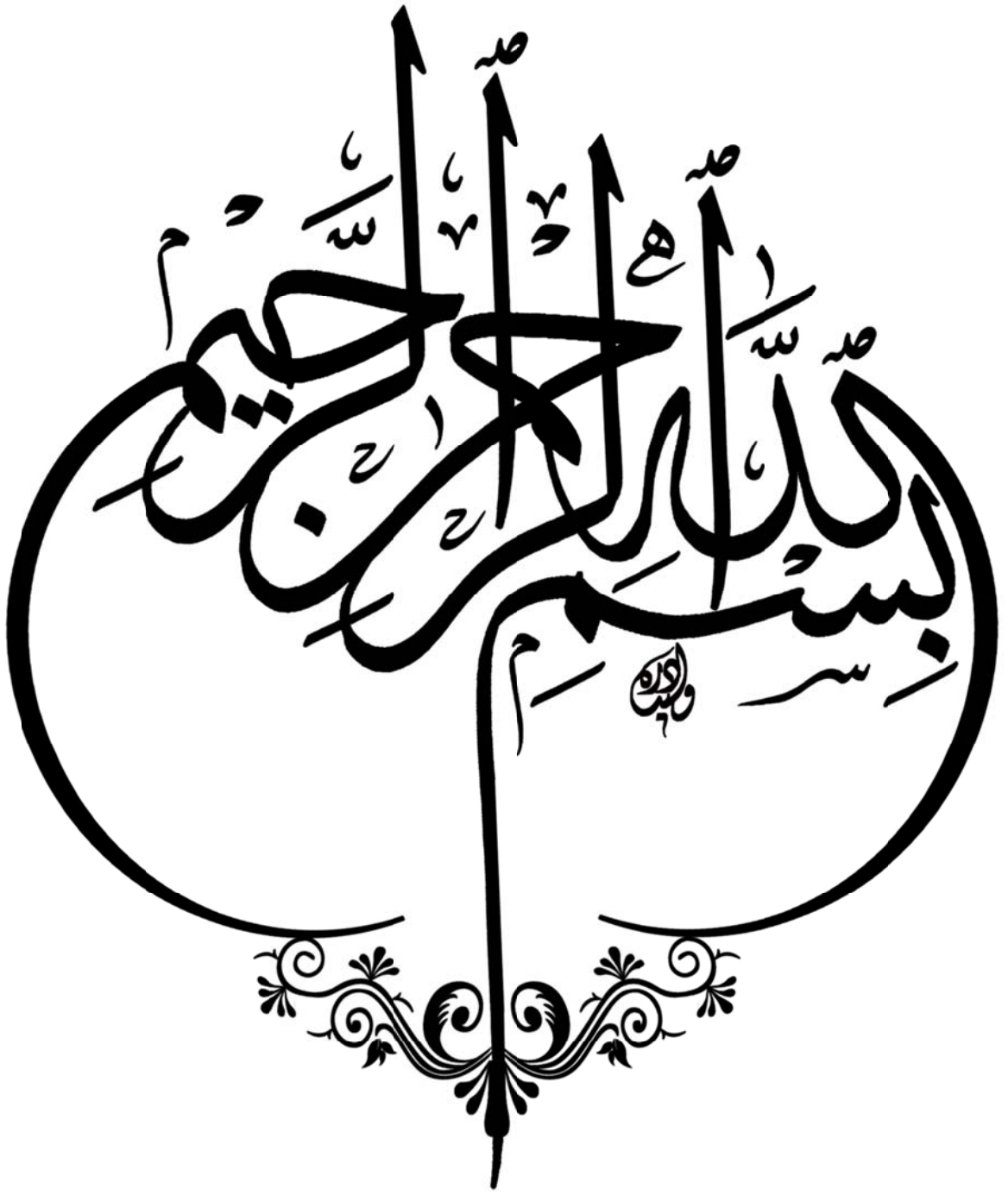
د. البشير بلحماري

من إعداد الطالبتين:

مروى بوضلة

أمال لشهب

السنة الجامعية 2021/2020



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
و صلى الله على سيدنا محمد أشرف المرسلين
إلى من ساندتني في صلاتها ودعواتها...إلى أمي الغالية
إلى من علمني ان الدنيا كفاح وصلاحها العلم ..إلى ابي العزيز
إلى اخواتي ورفيقات دربي وسندي في حياتي نجاه وشفاء
إلى اخوتي الاعزاء محمد، عيسى، رشيد ، عامر،
إلى رفيقتي امال
إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد بكلمة طيبة لأجل رفع معنوياتنا

مروى 😊👏

شكر وتقدير

(ربّة أوزمدي أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي ، وأن أعمل صالحا

ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادة الصالحين) النمل الآية 19

الشكر لله عليه، فله الحمد والمنة على توفيقه لنا وتسدّد خطانا لإتمام

هذا العمل المتواضع.

الى الأستاذ المشرف، البشير بلحماري الذي لم يتوانى في تقديم يد العون لنا

شكر خاص لعمال جامعة عمار ثلجي بالأغواط

نقول للجميع: شكرا... والله الحمد أولا و أخيرا

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف أكثر على علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالاستقرار الأسري لدى

العاملات بجامعة عمار ثليجي بولاية الأغواط.

و لأغراض هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي و اسلوب الملاحظة و اسلوب الاستبيان لجمع المعلومات

المطلوبة وقد تم توزيع 100 استبيان.

وقد تم تحليل الاجابات وخلصت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

✓ افراد عينتنا يقضون وقتا طويلا في استعمال مواقع التواصل الاجتماعي دون احساسهم بالوقت و ذلك

يرجع للخصائص التي تتمتع بها هذه المواقع و من بينها سرعة للحصول على المعلومات في مختلف المجالات

للاطلاع على مختلف الاخبار.

✓ عامل مواقع التواصل الاجتماعي تحدث تغييرا للتوجهات الأبوية للابناء.

✓ يمكن للأمم أن تتحكم في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على استقرار اسرتها فالعائلة تجتمع بشكل

يومي.

الكلمات المفتاحية:

مواقع التواصل الاجتماعي - الاستقرار الاسري لدى العاملات.

Study summary in English:

This study aimed to find out more about the relationship of social networking sites with family stability among female workers at Ammar Tleji University in the state of Laghouat.

For the purposes of this study, the descriptive approach, observation method, and questionnaire method were used to collect the required information, and 100 questionnaires were distributed.

The answers were analyzed and the study concluded a number of results, the most important of which are:


Our sample members spend a long time using social networking sites without realizing the time, due to the characteristics of these sites, including the speed of obtaining information in various fields to view various news.

Social media factor changes parental guidance to children.

A mother can control the impact of social networking sites on the stability of her family, as the family meets on a daily basis.

key words:

Social networking sites - family stability for workers.

A large orange decorative shape on the left side of the page, resembling a stylized 'L' or a bracket, with a white outline and a diagonal cutout at the top right corner.

فهرس الدراسة

فهرس الدراسة

الصفحة	العناوين
	بسملة
	اهداء
	تشكر
أ-ب	ملخص الدراسة
1	فهرس الدراسة
7	مقدمة
الاطار المنهجي للدراسة	
09	الاشكالية
10	التساؤلات الفرعية
10	الفرضيات
11	اسباب اختيار الموضوع
11	أهمية الدراسة
12	اهداف الدراسة
12	منهج الدراسة
13	مجالات الدراسة
14	تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا
15	الدراسات السابقة

فهرس الدراسة

19	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي	
21	تمهيد
22	1- نشأة الشبكات الاجتماعية ومفهومها.
22	1-1- نشأة الشبكات
22	1-2- تعريف شبكات التواصل الاجتماعي
24	1-3- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
25	1-4- أنواع المواقع الاجتماعية.
26	2- ابرز مواقع التواصل الاجتماعي الشائع استعمالها.
26	2-1- موقع الفيس بوك
28	2-2- موقع تويتر Twitter
29	2-3- الإنستغرام.
31	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الاستقرار الاسري لدى النساء العاملات	
33	تمهيد
34	1- مفاهيم أساسية حول الأسرة و استقرارها.
34	1-1- ماهية الأسرة
36	1-2- خصائص الأسرة
37	1-3- تطور الأسرة.

فهرس الدراسة

39	2- المرأة العاملة
39	2-1- مفهوم المرأة و الأم العاملة
40	2-2- دوافع خروج المرأة للعمل.
42	2-3- آثار عمل المرأة على العلاقات الأسرية
50	2-4- نتائج عمل الزوجة على مركزها في الأسرة
54	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع: الجانب التطبيقي
56	تمهيد
57	1- الاجراءات المنهجية للدراسة
60	2- مفاهيم عامة حول المؤسسة.
64	3- عرض بيانات شخصية للمبحوثين
82	4- نتائج الدراسة
87	5- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.
90	خلاصة الفصل
92	خاتمة
94	قائمة المصادر والمراجع
99	الملاحق

الصفحة	فهرس الجداول
64	جدول رقم 01
64	جدول رقم 02
65	جدول رقم 03
66	جدول رقم 04
66	جدول رقم 05
67	جدول رقم 06
68	جدول رقم 07
68	جدول رقم 08
69	جدول رقم 09
70	جدول رقم 10
70	جدول رقم 11
71	جدول رقم 12
71	جدول رقم 13
72	جدول رقم 14
73	جدول رقم 15
73	جدول رقم 16
74	جدول رقم 17
74	جدول رقم 18
75	جدول رقم 19
76	جدول رقم 20
77	جدول رقم 21
77	جدول رقم 22
78	جدول رقم 23
78	جدول رقم 24
79	جدول رقم 25
79	جدول رقم 26

الصفحة	فهرس الاشكال
61	شكل رقم 01

فهرس الدراسة

80	جدول رقم 27
81	جدول رقم 28
81	جدول رقم 29



مقدمة

في زماننا نستطيع القول بأن وسائط التواصل الاجتماعي المختلفة بمثابة "حصان طروادة" العولمي الذي اخترق أسيجة الدولة الأمنية لمجتمعاتنا وجعلها تفتتح قسرا، على العالم بمعزل عن الرقيب التقليدي والإيديولوجية الرسمية،

كما أن خروج المرأة إلى ميدان العمل في العصر الحديث، أصبح ظاهرة منتشرة عبر العالم، باعتبار المرأة نصف المجتمع، فهي تحتل مكانة هامة سواء داخل الأسرة أو في المجتمع، وبفعل التغيرات والتطورات التي حصلت على مستوى مختلف المجالات الاقتصادية، الاجتماعية السياسية، الثقافية والفكرية، فقد أثر هذا على تغير البنية الاجتماعية للأسرة وخاصة المرأة وسمح لهذه الأخيرة بالمشاركة في العملية الإنتاجية في مختلف القطاعات هذا من جهة، ومن جهة أخرى كثف من مسؤولياتها، حيث وجدت نفسها مضطرة للقيام بوظيفتين واحدة على مستوى الأسرة والأخرى على مستوى المؤسسة.

فداخل الأسرة تقوم برعاية شؤون زوجها وتلي مطالبه المختلفة، وتربي أبنائها وترعاهم من النواحي الجسمية والنفسية، وتشرف على إدارة شؤون بيتها وتقوم بكل واجباتها فيه من غسيل، تنظيف وطهي وترتيب... الخ بالإضافة إلى هذا فهي تمارس نشاطا خارج بيتها، في وسط تنظيمي تسيره جملة من القوانين والقواعد تفرض على المرأة الاحترام والتقييد بما وبالوقت المحدد للعمل.

وفي الجزائر فإن المرأة العاملة أصبحت ظاهرة متفشية تستدعي الدراسة والبحث فيها نظرا لأهميتها في تحقيق التنمية الشاملة، حيث أن عدم مشاركة المرأة في العمل الخارجي يجد من إبراز قدراتها والتعبير عن أهدافها وطموحاتها والعمل.

A large orange decorative shape on the left side of the page, resembling a stylized 'L' or a corner bracket. It has a white outline and a slight drop shadow.

الفصل 01

1- إشكالية الدراسة:

تقع مسؤولية الأسرة مع المدرسة في عملية التنشئة العلمية للطفل، حيث تقوم الأسرة مع المجتمع بوضعه على الطريق الصحيح، لكي يتخذ القرارات الصائبة التي تتعلق بحياته، ومن الممكن أن ينجح من خلالها، أو لا مما يستوجب أن تكون الأسرة في الوضع الأكثر استقراراً، وبالتالي فدور الأسرة في تنشئة الطفل علمياً يتوازي مع دور المدرسة في ذلك الوقت، بل يكون دور الأسرة أهم وأعظم في ذلك الوقت لكن يقع على المرأة أولاً، لأنها تعتبر العمود الفقري للأسرة في المنزل، وإن قصرت فيه فسوف يعود بالسلب على التربية و التحصيل المدرسي لأبنائها، وتدني مستواهم التربوي التعليمي، وبالتالي لا بد أن تهتم بوظيفتها الأساسية التي لا يمكن أن تتصل من مسؤوليتها..

كما تلعب مواقع التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها دوراً كبيراً في التنشئة الاجتماعية داخل أي مجتمع كانت أيديولوجيته بمجرد اتصاله بالانترنت،

في زماننا نستطيع القول بأن وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة بمثابة "حصان طروادة" العولمي الذي اخترق أسيجة الدولة الأمنية لمجتمعاتنا و جعلها تفتح قسراً، على العالم بمعزل عن الرقيب التقليدي و الإيديولوجية الرسمية، و قد لعب الإعلام الجديد أو الإعلام الاجتماعي دائماً أدواراً كبيرة في حياة الأفراد والجماعات، حتى أنه بات المكون و الموجه للرأي العام الثاني بعد التوجيهات التربوية الاسرية .. و مع التطور التكنولوجي المذهل الذي شهده هذا العصر و انفجار المعلومات و ثورة الاتصالات فقد تضاعفت أهمية الإعلام الاجتماعي و كثر أدواره لما طرأ على رسائله من تحسن و تطوير كبير، فقد أدى من الأدوار ما لم يكن باستطاعته الإعلام التقليدي القيام به بسبب تنوع وسائله و تعدد وسائله و محتواه الذي ساهم المتلقي في صنعه وإنتاجه، و أصبح الجميع داخل أفراد الأسرة يملك حساباً على مواقع التواصل الاجتماعي من الصغير حتى الكبير لحتمية الأمر فالتسوق و الدراسة و الاطلاع على الأخبار كلها أصبحت مرتبطة بماته المواقع.. الشيء الذي دفع بالأولياء الى القلق حيال ما يتم

استهلاكه من طرف اولادهم من خلال هذه المواقع التي تعج بالتوجيهات و الايديولوجيات المختلفة و التي اصبحت تؤثر حتى على الاستقرار الاسري، فمابالك إذا كان الابوين عاملين و لايملكان الوقت الكافي لمراقبة أبنائهم.

لا يستطيع أحد أن ينكر الدور الأساسي والرئيسي لتربية الأبناء، والاهتمام بهم في المنزل والاهتمام بتنشئتهم العلمية، فماذا لو كانت الأم عاملة، هذه الحالة التي تعكس ربما عدم وجود الوقت الكافي للبقاء مع الابناء، و مرافقتهم اثناء تحصيل اطفالها في المدرسة وعلى مستقبلهم الدراسي ويبدأ هذا التأثير مبكرا و يستمر معهم طيلة التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، والعالي كذلك.

و لانه من الحكمة دائما البحث عن الحلول في أي قضية ما بعد تحديد الاسباب فارتأينا ان تكون صياغة

اشكاليتنا كالتالي:

☆ كيف تؤثر عادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاستقرار الاسري عند المرأة العاملة ؟

2-الاسئلة الفرعية:

1) كيف تؤثر طبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأدوار الأسرية للمرأة العاملة ؟

2) كيف تؤثر مجالات استخدام المرأة العاملة لمواقع التواصل الاجتماعي على مستوى الحوار الأسري؟

3- فرضيات الدراسة:

لمعالجة إشكالية الدراسة وكإجابة مبدئية عن التساؤلات الفرعية سيتم صياغة الفرضيات بالشكل التالي:

✘ مداومة المرأة العاملة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي الى خلل في أداء أدوارها الأسرية.

✘ مجالات استخدام المرأة العاملة لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر سلبا على مستوى الحوار الأسري.

3-أسباب اختيار الموضوع:

الدافع الاساسي الذي يكمن في موضوع شبكات التواصل الاجتماعي و علاقتها بالاستقرار الاسري لدى العائلات يكمن فيما يلي:

- أسباب ذاتية: تتمثل في أن كون الاسرة هي الركيزة الأساسية وبالتالي فإن استقرارها امر مطلوب وهذا أبدا لا يمكن أن يتحقق مع وجود مصدر آخر للتوجيه يقابل توجيهات الاسرة.
- بالاضافة الى نشر الوعي بين الابناء بأن ليس كل ماينشر على مواقع التواصل الاجتماعي قابل للاستهلاك و المتابعة.

▪ أسباب موضوعية: و المتمثلة في:

1. نظرا لقلّة الدراسات- في حدود اطلاع الباحثين- وقلّة اهتمام الباحثين للتطرق لموضوع الدراسة رغم زيادة انتشاره وخطورته على الاسرة الجزائرية.
2. المساهمة في إثراء موضوع الدراسة والسعي نحو إبراز أهم مقوماته وجوانبه لإزاحة الغموض عنه.

4-أهمية موضوع الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في تناول شبكات التواصل الاجتماعي و التي تعتبر من أكثر الوسائل استخداما من خلال مدى مساهمتها في إبراز المشكلة المطروحة بعد تحديد كل متغير تحديدا دقيقا و التي تشكل الوحدة البحثية لتسهيل معرفة القيمة العلمية و التطبيقية للدراسة ككل.

و تحاول هذه الدراسة إيضاح ماهو الدور الذي يلعبه الاستقرار الاسري لدى العائلات في ظل سيطرة شبكات التواصل الاجتماعي على وقت كل فرد من أفراد الاسرة الواحدة، و التي تعتبره من أكثر الوسائل استخداما من قبل الإنسان في الوقت الحاضر نتيجة سهولة استخدامها وقدرة مستخدميها من الوصول إلى ما

يريدون من أخبار ومعلومات و تعليم خلال وقت قصير لذلك هذه الشبكات لها القدرة في التأثير على التوجيهات التربوية داخل الاسرة نحو الابناء.

5-أهداف الدراسة:

الغرض من هذه الدراسة هو الوصول إلى مجموعة من الأهداف يمكن توضيح أهمها فيما يلي:

تتمثل الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة في معرفة مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تماسك ووحدة الاسرة من خلال بيع عقائد و توجيهات تربوية و أفكار جديدة مخالفة لأفكار الاسرة الجزائرية المسلمة، و مؤثرة على وضعية استقرار الأسرة لدى العاملات.

✓ تسليط الضوء على ظاهرة اجتماعية خطيرة تهدد امن واستقرار الاسرة الجزائرية و معرفة كيفية محاربتها.

✓ معرفة مدى مساهمة شبكات مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على استقرار الأسرة لدى العاملات.

6-منهج الدراسة:

المنهج هو طريقة تساعد في البحث ولا يستطيع الباحث العلمي الاستغناء عنه وبدون منهج يكون البحث مجرد تجميع للمعلومات لا علاقة له بالواقع العلمي، ويختلف المنهج من دراسة إلى أخرى على حسب طبيعة ومشكلة موضوع البحث وتبعاً لاختلاف الباحثين وقدراتهم وإمكاناتهم، وتماشياً مع أهداف موضوع الدراسة فقد اعتمدنا على تطبيق المنهج الوصفي التحليلي من خلال محاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين استقرار اسر العاملات و تأثير مواقع التواصل الاجتماعي.

واستنادا إلى كتب المنهجية فإن المنهج الوصفي هو الأكثر كفاءة في الكشف عن حقيقة الظاهرة وإبراز خصائصها فحين يريد الباحث أن يدرس ظاهرة ما فإن أول خطوة بها هي وصف الظاهرة التي يريد دراستها وجمع معطيات ومعلومات دقيقة عنها¹.

وعليه يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث².

7-مجالات الدراسة:

7-1- الحدود البشرية: يهدف موضوع الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق أو عدم الاستقرار الأسري لدى الأسر التي تكون فيها الأم عاملة وقد تم اختيار عينة عشوائية قصدية لعاملات جامعة عمار ثليجي و المتواجدة بالأغواط جنوب الجزائر للقدرة على وصف الظاهرة بشكل صحيح و سليم وكان عدد أفراد العينة 100 عاملة.

7-2- الحدود المكانية: تم توزيع الاستبيان في جامعة عمار ثليجي بمدينة الأغواط التي تقع جنوب الجزائر العاصمة بحوالي 400 كم.

7-3- الحدود الزمانية للدراسة: تم اجراء الدراسة الميدانية من 2021/4/30 إلى غاية 2021/07/6.

8- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

✓ مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

لغة: تعرف الشبكات في اللغة كما أشار الرازي بأنها مشتقة من الخلط والتداخل، و اشتبك الظلام أي اختلط.

¹ عمار بوحوش، مناهج العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط5، بن عكنون، الجزائر، 2009، ص 125

² بشير صالح الراشدي، مناهج البحث التربوي، دار الكتاب، الكويت، 2000، ص 59

أما التواصل: فيعرف في اللغة كما أشار الفيومي بقوله: وصلت الشيء بغيره وصلا فاتصل به، و الوصل ضد المحر، وبينهما تواصل أي اتصال مستمر لا ينقطع.

اصطلاحا: يعرفها الشهري على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي وإلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول أو جمعه مع أصدقائه.

وتعرفها هبة محمد خليفة: فتقول بأن المواقع الاجتماعية هي عبارة صفحات ويب تسهل التفاعل النشط بين الأفراد المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة عبر الانترنت..

ومن شأنها أن تساعد الأفراد على التفاعل فيما بينهم من خلال مميزات المراسلة الفورية الفيديو الدردشة تبادل الملفات، مجموعات النقاش، البريد الإلكتروني والمدونات.

إجرائيا: شبكات التواصل الاجتماعي تعتبر مواقع اكتسبت صفة مواقع الشبكة الاجتماعية، التي تجمع بين العديد من أدوات الانترنت المختلفة وذات شعبية كبيرة عبارة عن حلقات اجتماعية تربط الأفراد فيما بينهم بغية التواصل والتفاعل من خلال لما يقدمه لهم من خدمات، دردشة، صورة، فيديو، مدونات نقاشات.

✓ مفهوم الاستقرار الاسري:

لغة: الاستقرار من القرار، و نقصد به الإحساس بالاندماج والانتماء التنسيق والتقسيم المشترك للأدوار.

اصطلاحا: الاستقرار الأسري هو تحقيق الاطمئنان والسكينة والثبات داخل الأسرة وبقاء العلاقة الزوجية واستمرارها وهو يحمل معاني كثيرة منها الارتباط، المشاركة والتنسيق بين جهود الأفراد داخل الأسرة.

اجرائيا: نقصد به أيضا ذلك التكامل في الوظائف بين افراد الأسرة إضافة إلى الجو الأسري الخالي من الاضطرابات النفسية والمشاكل والذي يساعد على الإحساس بالسعادة والتواصل الاجتماعي والتماسك.

الأسرة: هي الوسط الذي يحقق للفرد إشباعه الطبيعي والاجتماعي بصورة شرعية يقرها المجتمع و ذلك تحقيقا لغاية الوجود الاجتماعي و إشباعا لعواطف النظم التي تتكون منها الأسرة من نظام الأبوة و الأمومة و الأخوة

وتمثل الأسرة الجزائرية بدورها حلقة من التأثير المتبادل بين التأثير و التأثير ببقية الأنظمة الاجتماعية في المجتمع الجزائري، حيث تمتاز بأنها تمارس قواعد للضبط الاجتماعي على أفرادها و يتم هذا الضبط من خلال التنشئة الاجتماعية التي توفرها الأسرة لأفرادها و بالخصوص الأبناء.

✓ المرأة العاملة:

هي المرأة التي تقوم بدور مزدوج داخل المنزل وخارجه حيث تقوم بتربية الأبناء ورعايتهم وتؤدي واجباتها المنزلية شأنها شأن المرأة الماكثة بالبيت كما تعمل خارج المنزل وتقف جنبا إلى جنب مع لرجل وتشاركه في عمليات الإنتاج.

✓ تعريف العمل:

يمكننا أن نعرفه على انه الجهد الذي يبذله الفرد سواء كان فكريا أو بدنيا مقابل الحصول على اجر يلي حاجياته وهو وسيلة للكسب الحلال يسعى من خلاله الفرد لتحقيق ذاته، له مكانة خاصة في التشريع الإسلامي حيث اعتبر الإسلام اليد العليا خير من اليد السفلى وفضل العامل على العابد وفضله يحمي الإنسان كرامته ويحقق ذاته ويعيل نفسه وأهله وهو ضروري لاستقرار حياة الفرد وتوازن الحياة الاجتماعية.

9-الدراسات السابقة:

تتلخص أهم الدراسات السابقة حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على استقرار الأسرة لدى العاملات أساسا في:

الدراسة الأولى: دراسة ل استيينز 1968 بعنوان " الإدراكات الخاصة بالاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الطالب في القدرات العقلية و التحصيل العلمي"، كان الهدف منها دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية وإدراك الأبناء لمستوى تحصيلهم الدراسي والتعليمي، ومدى تقبل الأبناء لآبائهم و أمهاتهم، و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين تحصيل الأبناء الدراسي وبين إدراكهم لاتجاهات والديهم نحوهم، ووجود

علاقة ارتباطية دالة و سالبة بين مستوى تحصيل الأبناء الدراسي و بين اتجاهات الوالدين نحو السيطرة و العدوانية تجاه الأبناء كما يدركها هؤلاء الأبناء من الذكور والإناث¹.

الدراسة الثانية: ل إبراهيم، 2018، بعنوان " أثر الخيانة الإلكترونية على الاستقرار الأسري من وجهة نظر مجموع من الأزواج الأردنيين"، وتوصلت إلى:

- أن واقع الخيانة الإلكترونية لدى مجموع من الأزواج الأردنيين أفراد العينة جاء بدرجة ضعيفة جدا، وأن واقع الاستقرار الأسري لدى مجموع من الأزواج الأردنيين أفراد العينة جاء بدرجة عالية جدا.

- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الخيانة الزوجية والتماسك الأسري،

- عدم فروق ذات دلالة إحصائية حول مقياس الخيانة الإلكترونية ومقياس الاستقرار الأسري وفقا لمتغيرات النوع - عدد الأبناء - عدد سنوات الزواج.

- ضرورة زيادة التفاهم بين الزوج والزوجة في المجتمع الأردني، والعمل على تقارب الأفكار والتوجهات لزيادة مستويات الاستقرار الأسري والحد من الخيانة الزوجية².

الدراسة الثالثة: ل معتوق ومهاوات، 2018، بعنوان " أثر شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة على العلاقات الأسرية وأحكامها الفقهية"، وتوصلت إلى:

- تتضح أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في: التفكك الأسري الناجم عن الخيانة الزوجية، انتهاك خصوصية الأسرة، فقدان التواصل الاجتماعي الطبيعي، زيادة حدة السلوك العدواني تكون علاقات عاطفية محظورة بين الجنسين، التحرش الجنسي، ظهور أمراض نفسية مثل: العزلة، الوحدة الإصابة بمرض النوموفوبيا، وتحدث أمراضا جسدية.

¹ رشاد صالح دمنهوري، عباس محمود عوض، 2006، ص 154.

² إبراهيم، أسماء بدري، أثر الخيانة الإلكترونية على الاستقرار الأسري من وجهة نظر مجموع من الأزواج الأردنيين، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية جامعة تشرين، م ج 40، ع 6، 2018، ص 433

- عدم تحريم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، من منطلق أن الحل والحرمة أمر عارض لا يتعلقان بأعيان شبكات التواصل الحديثة، بل يتعلقان بأسلوب الاستخدام وأهدافه، بمعنى إذا تم استخدامها في أمر مباح بقيت على الإباحة، وإذا تم استخدامها في أمر محرم وغير مباح أخذت حكم التحريم لغيرها لا لذاتها¹.

الدراسة الرابعة: لـ اليوسف، 2017، بعنوان "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة إربد"، وتوصلت إلى:

- أن لمواقع التواصل الاجتماعي أثرا كبيرا في العلاقات الأسرية المتمثلة بعلاقة الزوجين مع بعضهما البعض، وعلاقة الآباء بالأبناء، من حيث مدى إسهام الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس وأثر مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية².

الدراسة الخامسة: لـ ألبرت جاك أورانسون 1967 تحت عنوان "العلاقة بين اتجاهات الأم نحو تنشئة الطفل ونجاح التلاميذ المبتدئين في القراءة"، وقد أجريت الدراسة على 80 تلميذا، 40 تلميذ من المتفوقين في القراءة و 40 من غير المتفوقين من بعض فصول المدارس الابتدائية.

وتلخصت أدوات البحث في مقياس بحث الاتجاهات الوالدية وقد قام الباحث بتطبيقه على أمهات هؤلاء التلاميذ بالإضافة إلى محاولة الباحث الحصول على معلومات عن الوضع الأسري لعينة التلاميذ، ولجأ الباحث إلى حساب معاملات الارتباط بين اتجاهات الأمهات و قدرة أبنائهن على القراءة و أشارت الدراسة في نتائجها إلى أن أمهات الأطفال غير المتفوقين في القراءة يتميزن بالقسوة والعنف والشدة مقارنة بأمهات الأطفال من ذوي

¹ معتوق، الزبير ومهاوت، عبد القادر، أثر شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة على العلاقات الأسرية وأحكامها الفقهية، الملتقى الثاني للمستجدات الفقهية في أحكام الأسرة، معهد العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، 2018.

² اليوسف، أسماء عصام، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة إربد، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة اليرموك، الأردن، 2017.

القدرة العالية في القراءة، هذا بالإضافة إلى أن هناك علاقة عكسية سلبية بين فسوة الأمهات وعنفهن مع أطفالهم والتفوق التحصيلي في القراءة¹.

¹ رشاد صالح دمنهوري، عباس محمود عوض، مرجع سابق، ص 153.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تمكنا من وضع أرضية وقاعدة واضحة لدراستنا و ذلك بإزالة الغموض على مفاهيم و مصطلحات الدراسة و التطرق للدراسات السابقة و كيف تم الاستفادة منها و ابراز أهداف و أهمية موضوعنا.



الفصل 02

تمهيد:

بلغت تكنولوجيا الاتصال درجة متقدمة من التطور فيز الجيل الثاني من الانترنت الذي قلب الكثير من المفاهيم، وأتاح عديد الخدمات من خلال وسائله المتنوعة وفي مقدمتها الشبكات الاجتماعية التي تطورت لتتحول إلى بديل عن مختلف النشاطات التقليدية الماضية من خلال جملة من الخدمات التي تتنوع من موقع إلى آخر، وهذا التطور يعبر عن صيحة تكنولوجية أثارت العديد من المواضيع والقضايا وأحدثت تفاعل وتواصل مستمر عبر الشبكات الاجتماعية التي فتحت أبواب الحوار والتعبير والمناقشات وسلطت الضوء على مختلف الآراء والتوجهات حول كل المجالات.

1- نشأة الشبكات الاجتماعية ومفهومها.

1-1- نشأة الشبكات.

كان أول ظهور للمواقع الاجتماعية في أواخر التسعينات، حيث ظهر موقع Class Mates.Com 1995 للربط بين زملاء الدراسة، ثم تلاه موقع Six Degress.Com، عام 1997 حيث ركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، حيث اعتمدت هذه المواقع على فتح صفحات شخصية للمستخدمين وعلى إرسال رسائل لمجموعة من الأصدقاء، ولكن تم إغلاقها لأنها لم تأت بأرباح مملكيها.. وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و2001 ومع بداية 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من جوجل وهو موقع ماي سبيس الأمريكي الشهير، ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم، ومعه منافسه الشهير فيس بوك والذي بدأ في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حيث قام الفيس بوك في عام 2007 بإتاحة تطبيقات أخرى مما أدى إلى زيادة عدد مستخدميه بشكل كبير، ويعتقد حالياً أن عددهم يتجاوز 400 مليون مستخدم على مستوى العالم¹.

1-2- تعريف شبكات التواصل الاجتماعي.

هي مجتمعات إلكترونية ضخمة تقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة مثل التعارف، الصداقة والمراسلة والمحادثة الفورية، وإنشاء مجموعات اهتمام، وصفحات للأفراد والمؤسسات و المشاركة في الأحداث والمناسبات ومشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديو والبرمجيات².

¹ أمل الكندي، المواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها، نقلا عن [http:// Krol.google.com](http://Krol.google.com) بتاريخ 2020/03/21 سا 15:02.

² سهيلة لضياف، المدونات الإلكترونية في الجزائر، دراسة في الاستخدامات والإشباع، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، 2009، ص 77.

هي خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين.

كما تعتبر مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات¹.

ويعرفها كل من بريسا ومالونيكريشمار أنها مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج..

أيضا تعرف شبكات التواصل الاجتماعي أنها مواقع إلكترونية تسمح للأفراد بالتعريف بأنفسهم والمشاركة في شبكات اجتماعية من خلالها يقومون بإنشاء علاقات اجتماعية.

وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم ضمن علاقات محددة مثل صداقات أعمال مشتركة أو تبادل معلومات وغيرها وتتم المحافظة على وجود هذه الشبكات من خلال استمرار تفاعل الأعضاء فيما بينهم.

وهي أيضا مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب²، تتيح التواصل بين الأفراد في بنية المجتمع الافتراضي، يجمع بين افرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء بلد، مدرسة جامعة، شركة... يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد سواء كانوا أصدقاء نعرفهم في الواقع أو أصدقاء من خلال السياقات الافتراضية².

ومن خلال النقاط السابقة يمكننا تقديم التعريف الإجرائي الآتي:

¹ عثمان محمد الشمري، شبكات التواصل الاجتماعي، جامعة الملك خالد، السعودية، 2014، ص 5.

² wasineeKittiwong, PimonphaRakkanngan, (2010) Face Book yourdream, master thesis, p 20.

مواقع الشبكات الاجتماعية هي مجموعة من المواقع التي تتيح للأفراد التواصل في مجتمع افتراضي يعرفون فيه بأنفسهم ويتبادلون فيه الاهتمام، يقوم الأفراد من خلال هذه المواقع بنشر عدد من المواضيع والصور والفيديوهات وغيرها من النشاطات التي يستقبلون تعليقات عليها من طرف المستخدمين الذين ينتمون لهذه الشبكات ويمتلكون روابط مشتركة.

1-3- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي.

تمتتع الشبكات الاجتماعية بجملة من الخصائص نبرز أهمها فيمايلي:

1- العالمية: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، في بساطة وسهولة.

2- التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية في الإعلام القديم، التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

3- التنوع: وتعدد الاستعمالات، فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء....

4- سهولة الاستخدام: فالشبكة الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

5- توفير والاقتصادية: اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليست حكرا على أصحاب الأموال أو على جماعة دون أخرى¹.

6- الاهتمام: هي شبكات تبني من خلال مصلحة مشتركة مثل الألعاب و الموسيقى، سوق المال السياسة الصحة والشؤون الخارجية وغيرها¹..

¹ خالد سليم، ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي، المجتمعات المحلية، دار المتنبي للنشر، قطر، 2008، ص 54.

7- **التعريف بالذات:** الخطوة الأولى للدخول إلى الشبكات الاجتماعية هي إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها و يقوم من خلالها بالتعريف على نفسه من خلال النص و الصورة،، الموسيقى والفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى.

كما تسمح مواقع الشبكات الاجتماعية للأشخاص بتعبئة وتنظيم العلاقات الاجتماعية والصفحات الشخصية بالطريقة التي يجب أصدقائهم رؤيتهم بها.

8- **طرق جديدة لتكوين المجتمع:** تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات مع أصدقاء يبادلونهم اهتمام المحتوى وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت غير أن الشبكات الاجتماعية دعمت طرق جديدة للاتصال بين الناس ومستخدمي هاته المواقع يخبرون في الاتصال بين مختلف الأساليب الرقمية مثل الوسم والتطبيقات المدججة في مواقع الشبكات كما بإمكان الأشخاص الانضمام الى مجموعات قراء الكتب للتواصل حول الكتب التي أحبها وغيرها من الخدمات².

ومن بين خصائص الشبكات الاجتماعية ايضا:

- تشمل هذه الشبكات على مجموعة غير متوقعة من المشتركين.
- يتبادل الأعضاء عدد غير منظم من المعلومات.
- كل الأعضاء يعملون على تطوير الحاجة إلى معلومات.

1-4- أنواع المواقع الاجتماعية.

هناك عدة أصناف المواقع الاجتماعية نذكر منها:

¹ خالد سليم، مرجع سابق، ص 56.

² wassine, kittworgvivat ,pimonphaRakkanngan ,opcit,p20

الشبكات الاجتماعية الشخصية: وتسمى أيضا نوع أساسي وهو النوع الأكثر شهرة حيث يعتمد على فتح ملف شخصي لكل مستخدم، يوفر له خدمات عامة مثل: المراسلات الشخصية ومشاركة مستخدمي هذه المواقع فيما بينهم العديد من الصور والملفات المرئية والروابط.

الشبكات الاجتماعية العامة: وتسمى أيضا بالنوع المرتبط بالعمل، وهي المواقع التي تربط زملاء المهنة الواحدة أو أصحاب الأعمال والشركات بعضهم ببعض، كما يعطي هذا النوع من الشبكات ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وخبرتهم بالإضافة إلى الدراسات التي قاموا بها خلال حياتهم المهنية¹. وهذا النوع يعتمد على توفير مميزات أخرى مثل التدوين المصغر كموقع تويتر وبلارك والشبكات الجغرافية مثل موقع برايتكايت.

2- ابرز مواقع التواصل الاجتماعي الشائع استعمالها.

2-1- موقع الفيس بوك.

الفيسبوك هو موقع للشبكات الاجتماعية على شبكة الانترنت لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم والانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب وهذه الشبكة تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الشبكة ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحتهم ويتيحوا لهم رؤية صفحاتهم الشخصية والموقع مجاني للمستخدمين ويجني إيراداته من الإعلانات، ويجمع بيانات عن المستخدمين ويستخدمها في إظهار إعلانات لها صلة بزوار الموقع واهتماماتهم..

وتعتبر شركة مايكروسوفت هي الشريك الحصري للإعلان على موقع فيس بوك وقد أشارت تصنيفات أليسا يشير "Face book" لترتيب المواقع عالميا أنه يأتي في المركز الرابع بعد ياهو، قوقل، يوتيوب واسم فيسبوك إلى دفتر ورقي يحمل صور ومعلومات للأفراد في جامعة معينة أو مجموعة، ومن هنا جاءت تسمية الموقع.

¹ وائل مبارك حضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، ط1، السودان، الخرطوم، نوفمبر، 2012، ص 9.

وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون بالجامعات هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في نفس الكلية¹.

-نشأة الفيس بوك: انطلق موقع فيس بوك كنتاج غير متوقع من موقع فيس ماش "Face Match" التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص، وقد قام "مارك زوكربيرج" بابتكار الفيس ماش في 28 أكتوبر 2003 عندما كان يرتاد جامعة هارفرد كطالب في السنة الثانية، وفي هذه الأثناء وكى يتمكن زوكربيرج من تأسيس الموقع، فإنه لجأ إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد، وقام بنسخ صورة خاصة بالطلبة بهدف إنشاء شبكة للتعارف بين طلاب البكالوريوس في جامعة هارفارد ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم، ونظرا للإقبال الشديد من قبل الطلاب قرر مارك توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى وطلبة الثانوية الذين يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية هذا في سنة 2004 أما سنة 2006 قرر مارك بأن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وقد حقق الموقع طفرة في عدد المشتركين حيث تجاوز 200 مليون مشترك² وقد بلغ عدد مستخدميه حوالي 800 مليون مستخدم.

وفي أكتوبر من عام 2008 أعلن القائمون على إدارة الفيس بوك أن اتخذ مدينة دبلين عاصمة أيرلندا مقرا دوليا له.

أما في أكتوبر 2007 اشترت شركة مايكروسوفت حصة في الفيس بوك نسبتها % 1.6 بقيمة 240 دولار حيث تقدر قيمة الموقع بنحو 15 مليار دولار يحتل الموقع المركز الخامس عالميا طبقا لتصنيف إليكسا العالمي لترتيب المواقع الأكثر تصفحا.

¹ عاصم الخصيف، الدور الإعلامي للموقع الاجتماعي على الانترنت، "face book"، اطلع عليه في <http://www.mdeet.com> بتاريخ: 2020/03/23 سا 16:00

² وائل مبارك حضر فضل الله، المرجع السابق، ص 104.

وتأكد رسمياً أن عدد المشتركين في الموقع الاجتماعي Face book بلغ 500 مليون مشترك كما افاد مؤسس الموقع والرئيس التنفيذي له مارك زوكربيرج، حيث كتب في مدونة الموقع الرسمية: سوف نرحب بالمشترك رقم 500 مليون في وقت ما من هذا اليوم... إن الزيادة المتسارعة في المشتركين تشكل بداية جيدة لكننا لطالما علمنا أنه من أجل أن نعمل موقع الفيس بوك على مساعدة الناس في كل ما يمثلونه في العالم وما يحدث فيه، فإن كل شخص يحتاج لأن يكون له صوته المسموع"، ورغم الزيادة الكبيرة في عدد المشتركين به إلا أن القائمين عليه ينكرون أنه يحقق أرباحاً طائلة.

كما يشار أن موقع الفيس بوك وفي مسعى منه للتواصل واستقطاب المزيد من أعضاء الموقع من المتحدثين باللغة العربية والعبرية أطلق نسخة من موقعه الإلكتروني باللغتين وتتيح الخدمة المستخدمة المزيد من الإقبال على أكثر المواقع الاجتماعية شعبية، وتصل نسبة المشتركين فيه إلى أكثر من 900 ألف في مصر، 250 ألف في السعودية بالإضافة إلى 300 ألف في لبنان عدد المشتركين في باقي الدول العربية، ونوه الموقع الإلكتروني الأكثر شهرة أنه متاح بأربعين لغة مختلفة وأن العمل يجري لإطلاقه بأكثر من 60 لغة مختلفة أخرى¹.

2-2- موقع تويتر Twitter

موقع تويتر هو شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين من الناس في جميع أنحاء العالم للبقاء على اتصال مع أصدقائهم وأقاربهم وزملاء العمل من خلال أجهزة الكمبيوتر الخاصة والهواتف النقالة وتسمح واجهة تويتر بنشر رسائل قصيرة تصل إلى 140 حرف يمكن قراءتها من طرف مستخدمي الموقع، ويمكن للمستخدم أن يعلن متابعته لأحد الشخصيات، وفي هذه الحالة يبلغ هذا الشخص في حال ما إذا هذه الشخصيات وضعت مشاركة جديدة²، ويمثل تويتر شبكة معلومات آنية مدعومة من الناس في جميع أنحاء العالم تسمح بمشاركة واكتشاف ماذا

¹ بن عربية محمد جمال الدين، "الشبكات الاجتماعية"، مجلة الجيش، مؤسسة المنشورات العسكرية، العدد 58، سطاوالي الجزائر، نوفمبر 2011، ص84.

² Rominacachia ,social computingstudy on the useand impact of line social networkijsrcscientific and technical report ,optic, p 28 .

يحدث الآن حيث يطرح الموقع في واجهته السؤال: ما يحدث الآن ويجعل الإجابة تنشر إلى الملايين عبر العالم على الفور¹ ويعد موقع توتير من بين التكنولوجيات الجديدة للإعلام الاجتماعي التي تسمح بنشر عدد من المعلومات على الانترنت من مصادر رسمية وغير رسمية ويعتبر "توتير" موقع تدوين مصغر برز في نشر وتنظيم المعلومات على الانترنت من مصادر رسمية وغير رسمية حول الأحداث الكبرى مثل حرائق كاليفورنيا 2008 والانتخابات الرئاسية الأمريكية في نفس العام واحتجاجات الانتخابات الإيرانية عام 2009.

ولقد أصبح توتير جزءا من نظم وسائل الإعلام المختلفة حيث يمكن المستخدمين من استقبال تدفق المعلومات الواردة من كل وسائل الإعلام.

وحسب الإحصائيات التي نشرها موقع توتير في ذكرى تأسيس الخامسة فإن هناك أكثر من 106 مليون مستخدم في هذا الموقع عدد يتضاعف بـ 300 ألف مشترك كل يوم، وفي حين تم تحديد عدد حروف المشاركة على توتير بـ 140 حرفا فإن مستخدميه يرسلون أكثر من 55 مليون تغريدة Tweet في اليوم أي 460 تغريدة في الدقيقة وينشط مستخدمو "توتير" خاصة خلال يومي الخميس والجمعة، حسب نفس الإحصائيات فإن 20% من مستخدمي هذا الموقع ينشرون 10 تغريدات أو أكثر في اليوم في حين أن 41% من المستخدمين لم ينشروا ولا تغريدة منذ فتحهم حساب على الموقع ويبقى التويتير من أهم الشبكات الاجتماعية التي تتمتع بجمهورية عالية والتي تميل الشخصيات المهمة إلى استخدامه حتى تكون أقرب إلى الجماهير والتعرف على مدى اهتمام الجماهير بنشاطهم وذلك من خلال كسب أكبر عدد من المتابعين أو المغردين.

2-3- الإنستغرام.

هو تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضا أطلق في أكتوبر 2010 يتيح للمستخدمين التقاط الصور، وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات المواقع الاجتماعية

¹ wassine,kittworgvivat, PimonphaRakkanngan, (2010) Face Book yourdream, master thesis, p 23 .

وشبكة انستغرام نفسها، في كل ثانية يتم إضافة 58 صورة جديدة وفي الثانية الواحدة أيضا يحصل الموقع على مستخدم جديد، وقد يحظى موقع انستغرام حاجز المليار صورة منذ فتحه¹.

¹ خالد سليم، مرجع سابق، ص 65.

خلاصة الفصل:

التواصل الاجتماعي على الشبكة هو عالم افتراضي أو اعتباري، فهو ليس الواقع الخارجي.. منذ بداية الألفية، أصبحت الثورة التكنولوجية والرقمية هي أنموذج القرن في تنظيم الحياة البشرية على جميع الأصعدة الاقتصادية (السيولة المالية، البيع والشراء على الشبكة) والاجتماعية (التواصل) والسياسية (الإعلام بصنع القرار)... يوجد لذلك منابر مثل فيسبوك و تويتر و أنستغرام بالنسبة للمواقع الاجتماعية والسياسية، والبنوك الرقمية بالنسبة للصفقات المالية والمبادلات التجارية.



الفصل 03

تمهيد:

ليست الأسرة أساس وجود المجتمع فحسب بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الإجتماعية إنها وبإجماع الآراء هي النظام الإجتماعي الوحيد الذي يأخذ على عاتقه مسؤولية تحويل " الحيوان الإنساني " الصغير إلى مخلوق آدمي.

كما أصبحت المرأة المتحضرة تدير شؤون داخل وخارج البيت بشكل مزدوج، ولكن أصبحت بين زوج وأولاد تلي زوجا من المتطلبات، متطلبات ناتجة من سياق الحياة التقليدية ومتطلبات أخرى تمحضت من البيئة العصرية الحديثة¹، ورغم ارتفاع معدلات مشاركة المرأة في المجتمعات الاسلامية في الكثير من ميادين الحياة العامة سواء برغبتها، أو بضغط من الظروف الإقتصادية أو السياسية إلا أن العادات والتقاليد مازالت تصر على أن دور المرأة الأساسي هو أن تكون زوجة وأما، وأن دور الرجل هو العمل خارج المنزل وإعالة أسرته. ومنه ينظر الكثيرون إلى عمل المرأة على أنه تحد للمجتمع لأنه يخرج على النماذج الأصلية الراسخة للحياة الأسرية وعلى القيم والمعتقدات التي تساندها.

¹ MOSTAFA BOUTEFNOUCHET , système social et changement social en Algérie –office des publication universitaires–Alger.1998. p159

1- مفاهيم أساسية حول الأسرة واستقرارها.

1-1- ماهية الأسرة:

هي الخلية الأساسية في بناء المجتمع وهي المجال الأول للتفاعل الاجتماعي للفرد حيث تضمن له حياة السكينة والإستقرار إذ خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان وجعل له من نفسه زوجا يسكن إليها وينجب البنين والحفدة قال تعالى: "والله خلق لكم من أنفسكم أزواجا، وجعل لكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات"¹...

يشهد لها التاريخ أنها أول الأنظمة الاجتماعية وأكثرها انتشارا والتي بدأت مع سيدنا آدم عليه السلام واستمرت آلاف السنين، تقوم بأداء كل الوظائف التي تقوم بها النظم الاجتماعية المعاصرة.

وإذا أردنا التطرق إلى مفهوم الأسرة بالمعنى البسيط فيمكننا القول أنها تلك العلاقة القائمة بين الرجل والمرأة تتكون عن طريق الزواج الذي ينضبط بجملة من القوانين التي تضع كل واحد منهما تحت التزامات شرعية او اجتماعية وهي الوسيلة الوحيدة لتحويل المخلوق الآدمي إلى مخلوق اجتماعي، وجدت وتوجد في كل المجتمعات على مر العصور والأزمنة كما جاء في الدراسات الأنتربولوجية للعالم وستر مارك Wester Mark أنها أقدم وأول منظمة اجتماعية باعتبارها علاقة ثابتة نسبيا بين الطرفين المعترف بها من قبل المجتمع.

الأسرة أيضا هي مجموعة منزلية تكسب الفرد مكانته الاجتماعية من خلال انتمائه لها، وهي التي توفر له الرعاية والإستقرار البيولوجي والبيسيكولوجي وهي نظام متكامل يمتد إلى النشاط الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ففيها تتم عملية التنشئة الاجتماعية بكل المقاييس التي يقرها المجتمع الكبير، وفي هذا السياق تشير سناء الخولي¹: "إلى أنه بالرغم من صغر حجم الأسرة فهي أقوى نظم المجتمع، فهي النظام الذي عن طريقه نكتسب إنسانيتنا كما أنه لا توجد طريقة أخرى لصياغة بني الإنسان سوى تربيته في أسرة، ولذلك تعد المهة

¹ القرآن الكريم، سورة النحل، الآية 72.

الحقيقي للطبيعة الإنسانية فضلا عن تجربة الحياة وهي ضرورة لتحويل المولود إلى مخلوق إنساني يعيش في انسجام مع الآخرين.

لقد تأثرت الأسرة بالتغيرات الحاصلة في المجتمع مما أدى إلى تعدد التعاريف الخاصة بها، من بينها:

الأسرة وفقا لتعريف ميردك هي عبارة عن جماعة اجتماعية تتميز بمكان إقامة مشترك وتعاون اقتصادي ووظيفة تكاثرية ويوجد بين اثنين من أعضائها على الأقل علاقة جنسية يعترف بها المجتمع، تتكون الأسرة على الأقل من ذكر بالغ وأنثى بالغة وطفل سواء من نسلهما أو بالتبني¹.

أما بل وفوجل فيعرفان الأسرة على أنها " الوحدة البنائية المكونة من رجل وام أرة يرتبطان بأطفالهما بطريقة منظمة اجتماعيا سواء كان هؤلاء الأطفال من صلبهما أو بالتبني² . "

و يقرر أوجيرن ونيمكوف أن الزواج بلا أطفال يكون هو الآخر أسرة، وفي هذا المجال يعرفان الأسرة بأنها رابطة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة مع أطفالهما كما يشير إلى أن الأسرة قد تكون أكبر شمولا من ذلك فتشمل أفرادا آخرين كالأجداد والأحفاد وبعض الأقارب على أن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة مع الزوج والزوجة والأطفال³ "

تعريف وافي علي عبد الواحد: الأسرة هي رابطة اجتماعية بين زوجين وأطفالهما وقد تكون أكبر من ذلك فتشمل أفراد آخرين شريطة أن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة مع الزوجين والأطفال⁴.

إن كل هذه التعاريف التي سبق ذكرها تنطبق على الأسرة النواة التي تتكون من الأب والأم والأولاد فقط، ولا تضم أفراد آخرين أما " العائلة فتعد العامل الأول في تماسك البناء الاقتصادي والاجتماعي في معظم البلدان.

¹ محمد أحمد بيومي، عفاف عبد العليم ناصر، علم الاجتماع العائلي الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2003 ص21.

² عبد القادر لقصير، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، الطبعة الأولى، بيروت، دار النهضة العربية 1999 ص35

³ ابراهيم بيومي مرعي، ملاك احمد الرشيدى، الخدمات الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، دون سنة نشر، ص10

⁴ السعيد عواشريه، " الأسرة الجزائرية إلى أين"، مجلة العلوم الإنسانية، عدد19، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2003، ص 113.

ويعرفها مصطفى بوتفنوشت كما يلي: "هي المؤسسة الأساسية التي تشمل رجلا أو عددا من الرجال يعيشون زواجيا مع امرأة أو عدد من النساء ومعهم الخلف الأحياء وأقارب آخرين وكذلك الخدم¹."

1-2- خصائص الأسرة:

رغم أن الأسرة نظام اجتماعي متميز عن غيره من النظم الاجتماعية الأخرى إلا أنها تتميز ببعض الخصائص منها:

- 1- الأسرة هي الخلية الأولى التي يتكون منها البناء الاجتماعي وهي التي توفر الرعاية المعنوية والمادية لأفرادها.
- 2- الأسرة من أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشارا إذ أنها موجودة في كل المجتمعات.
- 3- الأسرة محدودة الحجم ولكن مع ذلك نجد الأسر الكبيرة التي يكون عدد أفرادها أكبر من عدد أفراد الأسر الصغيرة ولهذا الحجم أثر واضح على رفاهية وسعادة أعضاء الأسرة.
- 4- تقوم الأسرة على قوانين تنظيمية يقرها المجتمع فهي عمل جماعي لا يخرج عن الأطر التي يحددها المجتمع.
- 5- الأسرة هي مصدر العادات والتراث الاجتماعي ووظيفتها نقل كل هذا التراث من جيل إلى جيل.
- 6- الأسرة هي التي توفر لأفرادها الاستقرار والأمن العاطفي .
- 7- من خلال عملية التنشئة الاجتماعية تمارس الأسرة أسس للضبط الاجتماعي على أفرادها.
- 8- تعتبر الأسرة الإطار المرجعي العام الذي يحدد تصرفات الأفراد إضافة إلى أنها تضيف على أفرادها خصائصها وطبيعتها.
- 9- الأسرة تؤثر فيما عداها من النظم الاجتماعية وتتأثر بها.
- 10- الأسرة هي الوسط الطبيعي الذي اتفق عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه البيولوجية والاجتماعية
- 11- تلقي الأسرة مسؤوليات مستمرة على أعضائها أكثر من أي جماعة أخرى .
- 12- المسؤوليات الأسرية تمتد مدى الحياة، بل إن أكثر المشاكل التي تواجهها الأسرة تكون بسبب تحلي أحد

¹ مصطفى بوتفنوشت، العائلة الجزائرية ترجمة أحمد دمري، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1984، ص14

أفرادها على مسؤولياتهم.

إذا ما توفرت مثل هذه الخصائص فإنه يمكننا القول أن هذه الأسرة هي أسرة نموذجية ينعم أفرادها بالإستقرار النفسي والجسمي ومستعدة لإعداد جيل صالح.

1-3- تطور الأسرة.

الأسرة هي أقدم الأشكال الاجتماعية التي عرفتها البشرية، وهذا ما يفسر كثرة الدراسات التي أجريت حولها بل حتى أن أحد تعريفات علم الاجتماع في وقت ما كانت تجعل الأسرة هي الموضوع الرئيسي لهذا العلم ولكن بالرغم من ذلك فإنه لا يوجد في الوقت الحالي تاريخ شامل يغطي مراحل تطور الأسرة منذ العصور القديمة حتى وقتنا الراهن وسنذكر فيما يلي بعض التطورات التي حدثت فيها في العصر الجاهلي وفي الإسلام.

أ - الأسرة في الجاهلية: لقد كانت الأسرة في العصر الجاهلي ديكتاتورية مطلقة اذ للرجل السلطة في تسيير شؤون المنزل وكانت المرأة تعيش في عبودية وتبعية فهي ملك له يتصرف فيها حسب أهوائه ورغباته، وله مطلق الحرية في أن يتزوج ويعيد الزواج دون حدود، ويطلق كذلك دون حدود، ودون وجود سبب معقول أو يبقى بها في بيته معلقة من أجل الإضرار بها إذا شاء بل يتعدى الأمر كل هذا إلى الأبناء حيث أن الرجل إذا أراد أن لا يعترف بأبوته لأبنائه له ذلك متى شاء، كما أن الأنثى كانت ممقوتة وتعتبر عالية على الرجل فهو ينفق عليها دون مقابل ومصدرا للعار إذا ما كبرت لذلك كانوا يتخلصون منها بوأدها منذ الطفولة، وكان هذا الإجراء عادي لا يستنكره المجتمع، بينما كانوا إذا رزق أحدهم بولد يفخر به ويرغب في إنجاب أكبر عدد من الذكور ويعتبرهم مصدر قوة وعزة، وكانت الفتاة لمن يختاره أبوها لها حتى ولو مازالت في سن الطفولة وتتزوج من كهل أو حتى شيخ وفي كثير من الأحيان يكون هذا لسبب مادي يعود على الأسرة من وراء هذا الزواج، والأسرة في ذلك الوقت هي أسرة ممتدة يتزعمها شخص كبير في السن قد يكون الأب أو الجد... الخ ويحق له التصرف في أمور الأسرة وحتى الأفراد بينما المرأة فقد كانت توكل لها مهمة تنظيم البيت وتربية ورعاية الأبناء ناهيك عن عملها إلى

جانب الرجل في المجال الزراعي أو الرعي مثلا فمند ذلك الوقت كانت المرأة تستغل استغلالا مزدوجا داخل البيت وخارجه.

ب- الأسرة في الإسلام: لقد أولى الإسلام عناية فائقة للأسرة و"رسم لتكوينها منهاجا حتى يضمن لها السلامة والإستقرار¹، فقد تناولها القرآن الكريم في أكثر من موضع وشأن ووضع لها الأحكام والقوانين وذلك لما لها من دور كبير في صلاح المجتمع أو فساده، حيث جعل لكل فرد من أفرادها حقوقا وواجبات وقد أعطى الإسلام للمرأة حقوقها وحرّم قتلها بغير حق قال تعالى: "ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون"²، وأعطاهما حق التصرف في مالها وفي اختيار شريك حياتها دون إكراه وسوى بين المرأة والرجل في المسؤولية والأجر والعمل وجعل الفرق الوحيد بين المسلمين هو التقوى والعمل الصالح حيث قال تعالى: "يا أيها الناس إن خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير"³.

و قد جعل الإسلام للمرأة كذلك حق الإرث والصدّاق والتصرف المطلق بأموالها ولا يجوز لزوجها أن يأخذ شيئا من مالها الذي أعطاهما إياه حيث قال تعالى: "وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا"⁴.

¹ كمال الدين عبد الغني المرسي، الأسرة المسلمة، الإسكندرية، دار الوفاء 2002، ص3

² القرآن الكريم، مرجع سابق، سورة الأنعام، آية151

³ القرآن الكريم، مرجع سابق، سورة الحجرات، آية13

⁴ القرآن الكريم، مرجع سابق، سورة النساء، آية4

2- المرأة العاملة:

2-1- مفهوم المرأة العاملة:

المرأة التي تنال حظا وافرا من التعليم والتثقيف تجتاز المشاكل والعقبات في يسر وسهولة حيث تعالج ما يصادفها من مشكلات بحكمة وتعقل وعلاج سليم، بعكس المرأة التي تعاني جهلا وتخلفا نراها تختار في أبسط المشكلات بل قد تزيد من الأمر تعقيدا ويشب أولادها على الفوضى واللامبالاة وإلحاق الضرر بأنفسهم وبغيرهم¹، فالسبب الرئيسي لتخلف المرأة في المجتمعات النامية هو حرمانها من التعليم، وتخلفها هذا أبعدها عن الدخول في العمل الاجتماعي عكس المجتمعات الحديثة الذي نجد أن التعليم عندهم لا يقتصر على الرجال فقط، وبالتالي كان عملها ملحوظا في كل القطاعات وساهمت في تحقيق التقدم على عكس المرأة في المجتمعات النامية التي كان عملها محدودا تبعا للعادات والتقاليد الخاصة بهم، كما نجد أن الأم المتعلمة تساعد أولادها في الدراسة وتكون هناك متابعة دائمة لهم، في الدروس، الفروض والامتحانات عكس المرأة غير المتعلمة التي تولد لديها شعور بالنقص كونها دون مستوى تعليمي، فالمستوى التعليمي يلعب دورا كبيرا في حياة الأم وفي أسرتها، إضافة إلى دورها في تقديم الغذاء والكساء والوقاية، إلا أن دورها لا يقتصر على هذا وحسب، بل هي مطالبة بتقديم الحنان والحب والعطف وذلك لأن الطفل في حاجة ماسة إلى كل ذلك حتى يحقق النمو النفسي والانفعالي هذا ورغم أهمية دور الأم في عملية التنشئة فإن دور الأب هو القاسم المشترك والفعال في تطبيع وتنشئة الطفل على أسس سليمة حتى لا تقتصر مهمته فقط على توفير المال والمسكن وأسباب العيش الضرورية بل ينبغي عليه المشاركة في تربية الأطفال متكاتفًا مع الأم، بقدر جهودها ويلي مطالبها، وأنه متمم لدورها ومن ثم يوفر لها الأمن النفسي².

¹ مها عبد العزيز، مشاكل الطفل الطبية والصحية والتربوية، بدون طبعة، دمشق، 1984، ص 108

² مها عبد العزيز، مرجع سابق، ص 109.

2-2- دوافع خروج المرأة للعمل.

تعد قضايا المرأة وموضوعاتها خصوصية إنسانية حضارية فرضت ذاتها بحكم العلاقة الدائمة بين المثال المطلوب والواقع المعيش ولقد عانى الوجود البشري الأنثوي منذ أن كان من تأزم العلاقة أو تحللها¹. و قد ظهرت في السنوات الأخيرة بحوث عديدة حول موضوع خروج المرأة لميدان العمل وبخاصة المرأة الأم بعض هذه البحوث تناول دراسة الدوافع وراء هذا العمل وبعضها اهتم ببيان نتائجه ولقد بينت الدراسات الأولى في هذا المجال أن أهم دوافع خروج المرأة للعمل هو الحاجة الاقتصادية، والمقصود هو حاجة المرأة الملحة لكسب قوتها أو حاجة الأسرة للإعتماد على دخل المرأة، وما لبثت أن تغير وقلت قيمة هذا الدافع تدريجياً بازدياد فرص التعليم وبتوسع عدد المشتغلات وكذلك بالتغير الذي حدث في مفهوم دور المرأة.

فقد تبين أن للعمل في حد ذاته أهمية كبرى في حياة المرأة، ومناقشة الدافع الإقتصادي يتضح أمران: بحوث بينت وجود حاجة مادية ملحة بمعنى أن الأسرة لا يمكنها أن تستغني عن عمل المرأة إذ هو يمثل حاجة حقيقية إلى المال، بينما بينت بحوث أخرى أن عمل المرأة لا يعتبر ضرورة قصوى وإنما يساعد في رفع المستوى الإقتصادي والثقافي للأسرة.

و الملاحظة التي يمكن تقديمها في هذا الإطار هو أن الدافع الإقتصادي مرتبط بالأساس الطبقي للمرأة التي تعمل فيكون الدافع الإقتصادي قويا وملحا ويمثل حاجة قصوى كلما انخفضت بيئة المرأة العاملة.

و هناك بحوث أخرى بينت أهمية الدافع الإقتصادي كعامل من عوامل الإرتقاء بالمستوى العام للأسرة فقد يكون الدافع للعمل الوصول إلى مستوى أرقى من حيث التعليم أو تحقيق بعض الكماليات أو من أجل الوصول إلى مكانة اجتماعية أرقى.

¹ وجيه فانوس، المرأة في الإسلام، مجلة الإنماء العربي للعلوم الإنسانية المرأة العربية بين الذات و الموضوع، معهد الإنماء العربي، عدد 64 ، 1991 ، ص 225.

ففي دراسة يارو عن عمل الأم وتربية الطفل عام 1961 والتي أجريت على خمسين أما من الطبقة الوسطى والطبقة الوسطى العليا واللاقي يتردد أبناؤهن على المدارس الابتدائية تبين أن % 52 من الأمهات يعملن من أجل توفير أهداف صحية وثقافية وعملية لأفراد الأسرة لا يمكن توافرها إلا إذا عملت الأم وساهمت عن طريق دخلها في رفع هذه المستويات، هذا وقد بينت دراسة أخرى لهوفمان عام 1958 عن آثار اشتغال الأمهات على بناء الأسرة أن ذكر الأسباب المادية للعمل إنما هو من الأفكار السائدة، فقد بينت الدراسة أن الأمهات اللاقي يتخذن موقف الرجل من سيادة الأسرة هن أكثر من غيرهن ذكرا للأسباب التي تدعوهن للعمل.

و قد بينت نتائج البحوث المختلفة وجود دوافع أخرى تدفع المرأة الحديثة إلى الخروج للعمل، أهم هذه الدوافع التحصيل والإستمتاع بالعمل مع الرغبة في تأكيد الذات وكذلك ما يحققه العمل من حياة اجتماعية، وإلى جانب الإستمتاع بالعمل وما يحققه للذات من قيمة، هناك دافع الرغبة في صحة الآخرين وإشباع الحاجة الإجتماعية ففي دراسة فيشر المستفيضة عن الإكتئاب لـ 100 عائلة من الأمهات اللاقي تخرجن من الكليات بنيويورك أجابت نصف مجموعة اللاقي يعملن أنهن كن يشعرن بالملل والضجر أثناء وجودهن بالمنزل وأن خدمة الأطفال والقيام بالأعمال المنزلية أصبحت متعبة روتينية، أما الصغار لمجموعات المشتغلات فقد قررن أن الطموح لمستقبل عملي كبير هو السبب الذي من أجله يعملن.

و الآن وبعد عرضنا لدوافع العمل نتطرق إلى نقطة مهمة وهي تحديد موقف المرأة، وبخاصة الأم، في أن تعمل أو لا تعمل، هذه النقطة هي قوة الإيمان بأولوية واجبات الأمومة فإن ما يسهل اتخاذ المرأة لهذا القرار هو الفكرة التي تعتنقها عن الأمومة ومركزية مسؤوليات الأم الأسرية¹، ففي بحث يارو السابق ذكرت أكثر من أربع أخماس الأمهات من الطبقة الوسطى غير المشتغلات أن السبب الذي يبقيهن في المنزل هو حاجة الأطفال لهن وقد قسمت مجموعة الخمسين سيده إلى ثلاث مجموعات فرعية: مجموعة بلغت نسبتها % 48 قررت بأنهن لا

¹ وجيه فانوس، مرجع سابق، ص 228

يعملن لأنهن يجبن الأمومة، ومجموعة % 36 قررت بأنهن لا يعملن لأنهن يتمسكن بواجبات الأمومة، ومجموعة % 15 قررت بأنهن لا يعملن لأن هذا أسهل أو أكثر حرية¹.

تعمل المرأة دائماً أياً كان موقعها، ولكن يختلف هذا العمل باختلاف الظروف الإقتصادية والإجتماعية المحيطة بها فالمرأة الريفية والحضرية تسهمان في الإنعاش الإقتصادي لأسرتيهما، ولكن لكل منهما طريقتها الخاصة الميزة²، وفي هذا الصدد قامت سورنسون، بتصنيف توظيف النساء المتزوجات في 04 أنماط:

1- النمط التقليدي: حيث نجد المرأة التي تعمل قبل الزواج تتوقف عن العمل، إما عند الزواج أو لدى وضعها طفلها الأول.

2- النمط المتقطع: الذي تتوقف فيه المرأة عن العمل عند الزواج أو لدى وضعها طفلها الأول ثم تعود للعمل بعد فترة من إنباب ولدها الأخير.

3- النمط المزدوج: وفيه المزدوج التام حيث تستمر المرأة في العمل طوال حياة الإنجاب، والمزدوج غير التام حيث تعود المرأة للعمل قبل وضعها طفلها الأخير.

4- النمط غير المستقر: الذي يظهر دور المرأة التي تنتقل في سوق العمل وخارجه في فترات مختلفة³.

2-3- آثار عمل المرأة على العلاقات الأسرية:

لقد أتاح المجتمع الصناعي الحديث والتقنية الحديثة الفرصة أمام المرأة للإلتحاق بالعمل والمساواة بالرجل والحصول على أجر آخر نظير هذا العمل، هذا الأخير الذي، يؤثر على الحياة الزوجية والعلاقات الأسرية في العصر الحديث ليفسح المجال أمام أسئلة عديدة تتعلق بعمل الزوجة مثل: ماهي آثار عمل المرأة المتزوجة على تغير حال الأسرة؟ هل التحاق الزوجة بالعمل يكون لتعاسة الأسرة واحتمال وقوع الطلاق بين الزوجين؟ هل يتعرض

¹ كاميليا عبد الفتاح، سيكولوجية المرأة العاملة، نخصة مصر للطباعة و النشر، مصر 1990، ص 84

² المرجع نفسه، ص 84

³ هدى زريق، دور المرأة في التنمية الإجتماعية الإقتصادية في البلدان العربية، مجلة المرأة العربية بين ثقل الواقع و تطلعات التحرر، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد 15، ط 2، لبنان، ص 104

الأطفال الذين تعمل أمهم إلى الإنحراف أو المشاكل الشخصية ؟ وما هي طبيعة العلاقات الداخلية بين أفراد الأسرة التي تكون الأم فيها عاملة ؟ كان لخروج المرأة للعمل أثره على عدة نواح أهمها التغيير في حجم الأسرة وكذلك في العلاقات الزوجية هذا فضلا عن آثار اشتغال الأم على أطفالها كما أن من نتيجة عمل المرأة حدوث بعض التغيير في القيم والاتجاهات المعروفة، أما بالنسبة لحجم الأسرة فإن العلاقة بين حجم الأسرة وعمل الأم ليست علاقة بسيطة بسبب الكثير من العلاقات المتشابكة وخاصة بالنسبة للوضع الاجتماعي والإقتصادي للمرأة المشتغلة¹.

1-آثار عمل المرأة على الأطفال: إن المشاكل التي تتعرض لها الأم العاملة وأطفالها تعتمد أساسا على نوعية

المرأة ذاتها، ونوع العلاقة التي تقيمها معهم، ونوع الرعاية التي تقدمها لهم، ومدى استمتاعها بعملها وفي هذا الصدد يقال أن عمل المرأة يقدم للأطفال فرصة للتعاون والتعلم في المنزل والإعتماد على النفس، أو تفرض عليهم أعباء ثقيلة لا يتحملها إلا البالغين، وإذا حكمنا على المرأة العاملة والأم بالإدانة كما يفعل الكثيرون فنحن نتهم ظلما عددا كبيرا من النساء اللاتي لا تقدم لهن الظروف بديلا للعمل ومن الجدير بالذكر أن وجود الأم في المنزل لا يضمن نجاح علاقتها بزوجها وأطفالها، وهنا يرى الكثيرون أن الوقت الطويل الذي تقضيه الأم مع أطفالها ليس دليلا على " الأمومة الصالحة" لأنه إذا كانت لدى المرأة رغبة شديدة في الإلتحاق بالعمل وتشعر أن أطفالها يعوقونها عن تحقيق ذلك فإن علاقاتها بهم قد تتأثر سلبا إلى حد كبير²، وقد يتوقع البعض أن أطفال الأم التي تعمل خارج المنزل يختلفون عن أطفال الأم غير المشتغلة، وذلك بافتراض أن المشتغلة تختلف عن الأخرى في اتجاهاتها نحو تربية الطفل وفي تدريبها على ذلك، ولكن المشاهدات والبحوث لا تدعم هذا الافتراض وأكد هذا بحث بيترسون إذ لم يجد فروقا في العلاقات بين الأم والإبن بالنسبة لمجموعتي الأمهات المشتغلات وغير المشتغلات

¹ كاميليا عبد الفتاح، مرجع سابق، ص 84

² سناء الخولي، الأسرة و الحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2008، ص 99

وقد تعرضت بحوث أخرى للقلق والذنب الذي يميز الأمهات العاملات فقد لاحظت كليجر أن المفحوصات من الأمهات المشتغلات أظهرن قلقا وإحساسا بالذنب بالنسبة لأطفالهن كما قررن أنهن يملن للتعويض عن غيابهن بالمحاولة الشديدة ليكن أمهات صالحات¹.

كما بين فيشر أيضا أن كثيرا من الأمهات المشتغلات يحاولن بشدة أن يثبتن لأنفسهن ولأقربهن أنهن لم يهملن أطفالهن وأنهن يقضين معهن ساعات فعلية أكثر مما تقضيه في المتوسط ربات البيوت، وقد بين كل من لويل وبورشينال أن البيوت التي فيها الأم تعمل تميل إلى تفضيل طرق نظامية حاسمة وتشجيع أطفالها على الإستقلال كما بين هوفمان أن اتجاه الأم المشتغلة نحو النظام يتوقف على اتجاهها نحو العمل فالأمهات المشتغلات اللائي يستمتعن بعملهن كن أقل شدة في اتباع النظام ليستخدمن وسائل سيطرة وسلطة مع أطفالهن أقل من الأمهات غير المشتغلات، ونشير هنا إلى بحث هام قامت به الدكتورة بثينة قنديل في دراستها للمقارنة بين أبناء الأمهات المشتغلات وغير المشتغلات من حيث بعض نواحي شخصيتهن وقد انتهت إلى النتائج التالية:

- 1- تكيف أبناء المشتغلات يقل كلما زاد غياب الأم اليومي عن 05 ساعات.
- 2- للمستوى الإقتصادي والإجتماعي أثره على تكيف الأبناء عندما تكون الأم مشتغلة وكلما ارتفع المستوى كان التكيف أفضل.
- 3- درجة تعليم الأم ليس له أثر في تكيف الأبناء إذا قارنا بين أبناء الأمهات المشتغلات اللائي نلن تعليما متوسطا وتعليما عاليا، ولكن الأثر واضح عندما نقارن بين الأمهات المتعلمات واللائي لم ينلن أي قسط من التعليم.
- 4- لم يظهر البحث أن لنوع الأم البديلة تأثيرا على تكيف الأبناء فلا يوجد فرق بين الأطفال الذين كانوا يتركون في رعاية الأقارب وأولئك الذين كانوا يتركون في رعاية الخدم.
- 5- أبناء المشتغلات أكثر طموحا من غيرهم.

¹ سناء الخولي، مرجع سابق، ص 99.

و في بحث لتحديد مدى العلاقة بين مشاغل المرأة المتزوجة الخارجية وبين عملية تخطيط الإنجاب تبين أن عدد أطفال النساء المشتغلات أقل من عدد أطفال الأمهات المشتغلات بالنشاط الاجتماعي وأن كلا من السيدات من هذين الفريقين يرغبن في عدد أقل من الأطفال إذا ما قورن بالنساء غير المشتغلات بأي عمل خارجي¹.

2- آثار عمل المرأة على علاقتها بزوجها: من المحتمل أن نتوقع حدوث تغيير في العلاقة الزوجية داخل الأسرة التي تعمل فيها الزوجة، بحيث يتضح وجود اختلاف بين هذه الأسر وبين الأسر التي لا تعمل فيها الزوجة خارج المنزل، وقد أجري الكثير من الأبحاث لتقييم التوافق الزوجي بين الزوجات المشتغلات ومن بينها تلك التي قامت بها جامعة كولومبيا عن مشاكل الأمهات العاملات حيث تبين فيها أن ثلثي مجموعة الزوجات العاملات يشعرون بأن صحبتهن لأزواجهن تحسنت وسعدت نتيجة خروجهن للعمل وقد قام لوك وماكبرانج ببحثين عن التوافق الزوجي على أزواج "زوج وزوجة" في أسر تعمل فيها الزوجة وأسر أخرى لا تعمل فيها الزوجة، كما تضمن هذان البحثان مفحوصات ممن لديهن أطفال وأخريات ليس لديهن أطفال: وكانت النتيجة عدم اختلاف بين متوسط التوافق الزوجي في كل من المجموعتين ويعتبر بحثفيلشر في نيويورك عن العلاقات الزوجية بين الأمهات العاملات والأمهات غير العاملات هو أقوى وأدق هذه الأبحاث الأولى التي ظهرت في مجال المرأة المشتغلة.

و تشير دراسة اجتماعية بعنوان "اشتغال المرأة وأثره في بناء الأسرة ووظائفها" إلى النتائج التالية:

1- إن اشتغال المرأة لم يؤثر في رئاسة الرجل للأسرة، فلم تتول المرأة هذه الرئاسة إلا في حالة غياب الزوج فقط. أصبح دور المشتغلة أكثر إيجابية من الناحية الإقتصادية، كما ازدادت نسبة الحالات التي انفردت فيها بهذه السلطة، بينما تناقصت حالات انفرد الرجل بها، وهذه النتيجة أكدت الفرض القائل بأن اشتغال المرأة أدى إلى ازدياد نفوذها في الأسرة.

¹ كاميليا عبد الفتاح، مرجع سابق، ص 84

2-ازدادت كفاءة الأسرة في أدائها لوظيفة التنشئة الإجتماعية من ناحية ازدياد التعاون بين الزوجين في تربية أبنائهما واضطرار الأبناء الإعتماد على أنفسهم وتحمل بعض المسؤوليات مما يهيئ لهم فرصا أفضل للنمو السليم غير أن تعرض الأطفال للإهمال أثناء غياب الأم في عملها يمثل من ناحية أخرى عجز الأسرة عن أداء أهم وظائفها¹.

كما تؤكد نتائج دراسة لي Lee 1977 إلى وجود علاقة إيجابية بين العمل والرضا الزوجي.²

ونستدل على هذه الإيجابية من خلال موافقة أزواج العاملات لالتحاق زوجاتهن بالعمل مبررين ذلك بـ:

1-المرأة العاملة قادرة على تحمل المسؤولية ومواجهة الصعاب.

2-المرأة العاملة أقدر على مساعدة زوجها في الإنفاق على الأسرة.

3-إن عمل المرأة يساعد على رفع مستوى معيشة الأسرة.

4-العمل حق لكل مواطن بما في ذلك المرأة.

5-تعمل المرأة لتشغل وقت فراغها.

6-عمل الزوجة ضمان لمستقبل الأسرة والأولاد.

و يؤيد ذلك التغير التقني وما أتاحه من إمكانيات وتقنيات عاون الأسرة على التغلب من حيث الوقت

والجهد في إدارة الشؤون المنزلية، الأمر الذي خلق ظروفًا ملائمة لقيام المرأة بعمل مستقل عن عمل زوجها خارج

المنزل ومعنى هذا أن تغير الأسرة بتأثير التكنولوجيا وفي ظروف ملائمة سوف يؤدي إلى اتساع نطاق عمل المرأة

ليصبح ظاهرة في المجتمع، وإذا وسعنا مفهوم العمل ليشمل القيام بأي عمل إنتاجي أو له طبيعة إقتصادية من ا

زوية الأسرة، فإن كل الزوجات هن عاملات بالفعل³.

¹ كاميليا عبد الفتاح، المرجع نفسه، ص 84

² كلثوم بلميهوب، الإستقرار الزوجي، دراسة في سيكولوجية الزواج، المكتبة العصرية، مصر، 2010، ص 92

³ عبد المجيد منصو رو زكريا الشرييني، الأسرة على مشارف القرن 21، دار الفكر العربي، ط1، مصر 2000، ص 141

أما دراسة سيرز وجالمبوز Sears ,Galambos عام 1992 فوجدت أن المرأة العاملة تمر بضغط عمل أكبر، ولديها ضغوط نفسية أكبر، وتكيف زوجي بصورة أقل، وأن ظروف العمل الجيدة مثل عدم وجود أعمال إضافية يمكن أن تنعكس بصورة إيجابية على العلاقات الأسرية.

و في دراسة فانوي وفيلبير Vannoy ,philiper 1992 عن "عمل الزوجة وجودة الزواج تبين أن عمل المرأة ليس له تأثير على نوعية الزواج بقدر ما لاتجاهات الجنسين تجاه الدور على نوعية الزواج وأن العامل المؤثر الأكبر على نوعية الزواج بالنسبة للزوجين هو القدرة على إعطاء المساندة والدعم.

و فيما يخص شبكة العلاقات الأسرية فإن التنظيم الأسري يتجلى في 03 أنواع هي:

1-التنظيم المتمم أو المكمل: الذي تكون فيه أنشطة الزوجين مختلفة ولكنها تتلاءم معا لتكوين كل واحد.

2-التنظيم المستقل: الذي تنفذ فيه أنشطة الزوجين بصورة مستقلة دون رجوع كل منهما إلى الآخر.

3-التنظيم المترابط: الذي يمارس فيه كلا الزوجين أنشطتهما معا وليس هناك تقسيم واضح للعمل بينهما ومنه تستخدم عبارة "انفصال دور العلاقات الزوجية " هنا للتعبير عن العلاقة التي تكون فيها أنماط التنظيم المتممة هي السائدة.. حيث يوجد تمايز واضح بين الزوجين في الأعمال وفي عدد كبير من الإهتمام، إلى جانب تقسيم محدد للعمل تبعا للذكورة والأنوثة.

في حين تستخدم عبارة " اتصال دور العلاقات الزوجية "لتعبير عن العلاقة التي يكون فيها التنظيم المترابط هو المسيطر¹.

كما أن اضطراب دور الزوج وعدم وضوح الرؤية بالنسبة له، هو من أهم أسباب الاضطرابات الزوجية بشكل عام، فبعض الرجال في المجتمعات العربية برغم كونهم لم يعودوا المعيلين الوحيدين للأسرة بعد دخول المرأة مجال العمل، إلا أنهم لا يزالون متمسكين بمركزهم كأصحاب السلطة الوحيدين هذا الأمر الذي تقبله معظم النساء حتى العاملات منهن غير أن بعض النساء لا تقبلن هذه السلطة المطلقة وتتمن بالتعبير عن آرائهن في كثير من

¹ سناء الخولي، مرجع سابق، ص 78

أمور الأسرة كتربية الأولاد وترتيب ميزانية البيت.. ولهذا نرى ازديادا ملحوظا في اضطرابات الحياة الزوجية تصل في بعض الحالات إلى الطلاق¹.

3- آثار عمل المرأة على نفسها: إن التحرر الجزئي للمرأة الذي ظهر في انتقالها من مجرد حارسة للبيت إلى أن تصبح منافسا قويا للرجل في ميادين الصناعة والتجارة وغيرها من المهن، كانت له انعكاسات إيجابية بناءة وأخرى سلبية هدامة في شخصيتها، فمن الناحية الإيجابية إن العمل خارجا ساعدها للقيام بدور نشيط من خلال المساهمة في تطوير المجتمع وفي تطوير شخصيتها سيكولوجيا، فالعمل الخارجي ساعدها على تسامي رغباتها المكبوتة بسبب شعورها بالنقص أثناء مرحلة طفولتها مقارنة بالرجل، ثم إن المرأة ومن خلال عملها هذا تريد أن تثبت كفاءتها وفعاليتها بدلا من دورها الهامشي في المنزل، كما أن العمل يمنحها القوة والثقة بالنفس ويطمئنها على مستقبلها ومستقبل أطفالها خاصة إذا ما غاب عنها زوجها أو توفي، كما يمنحها مشاعر الأهمية بالإضافة إلى القدرة على الإنتاج.

أما من الناحية السلبية فتؤكد جميع الدراسات السيكلوجية أن المرأة تواجه جملة من الاضطرابات النفسية نتيجة خروجها للعمل، رغم أنها خرجت للعمل بملء إرادتها، فالمرأة العاملة تشعر بالإكتئاب والإحساس بالذنب، فهي مشتتة الفكر ما بين عملها وضرورة تأديته على أكمل وجه وما بين أسرتها وأطفالها ومنزلها إن تواجدتها في هذه الحالة يجعلها فريسة التوتر المستمر الذي يهدد بناء شخصيتها فينعكس على سلوكياتها وتصرفاتها ويرافق هذه المشاعر بعض الأعراض الأخرى الثانوية مثل فقدان الشهية والأرق والبكاء المتكرر، وإذا ما اشتدت حالة الإكتئاب تحولت إلى مرض ومن تم عجز عن العمل.

كما أن المرأة العاملة كثيرا ما تنتابها مشاعر الخوف والقلق هذا الأخير الذي يعمل كإشارة إنذار للأنا بوجود خطر وتهديد داخلي أو خارجي يهدد الشخصية وبالتالي إعداد العدة لمواجهة بحشد مزيد من الطاقة لحماية

¹ عبد العزيز السيد الشخصي، علم النفس الاجتماعي، مكتب القاهرة للكتاب، ط1، مصر، 2001، ص56-57

الشخصية وتتنوع مصادر القلق لدى المرأة العاملة فقد يعود إلى عدم قدرتها على إرضاء دافع الأمومة أو بسبب ظروف العمل وعدم التكيف معها في مقابل حاجتها للحفاظ على مكانتها المهنية وإثبات قدرتها الوظيفية. هذا بالإضافة إلى كونها تحت حالة التوتر والإنفعال سواء في العمل أو في المنزل نتيجة تحملها ما يفوق طاقتها. أما من الناحية الجسمية فإن عمل المرأة يخلف لدى الغالبية لدى الغالبية من النساء اضطرابات في الجهاز الهضمي وارتفاع ضغط الدم وارتجاف وخفقان في القلب ناهيك عن الأعراض الوجدانية والعقلية مثل صعوبة في التركيز، ضعف الذاكرة، صعوبة اتخاذ القرارات وهذا كله يعكس ضعف في الأداء وهو من بين آثار الإجهاد الطويلة.¹

كما أكدت بعض الدراسات وجود اتجاهات أقل إيجابية لدى النساء العاملات المتزوجات مقارنة بنظيراتها غير العاملات ويمكن إرجاع ذلك إلى صراع الأدوار التي تعاني منه المرأة المتزوجة أن الاختيار بين البيت والعمل اختيار صعب ويمثل مشكلة انفعالية لها تسبب لها عديدا من الإحباطات والتوتر والقلق والحيرة مما ينعكس على اتزانها الإنفعالي، فالمرأة المتزوجة كثيرا ما تعيش إحساسا بالذنب بالنسبة لبيتها وزوجها. و لاشك أن الدور الإجتماعي الذي تقوم به المرأة المتزوجة العاملة وتعدد مسؤولياتها لا يساعدها كثيرا على أن تتفرغ لشؤون بيتها وأولادها هذا بخلاف الضغوط التي تقابلها داخل العمل كالعلاقة بالرؤساء والزملاء والمرؤوسين وهي ضغوط لا يمكنها أن تتخلص من تأثيرها على منزلها ومما يترتب عليه اضطراب حياتها العائلية وفقدانها القدرة على التكيف وتحقيق ما تصبو إليه من سعادة زوجية.²

إن المرأة التي "تختار" أن تعيش حياتها متجاوزة حدود المنزل، قد تستمر حاملة في داخلها شعورا بأن ذلك ليس المتوقع والمنتظر منها اجتماعيا، ويصبح عليها بالتالي، سواء أكانت واعية لذلك أم لا أن تثبت لنفسها ولمن هم حولها أنها لم تسيء الاختيار، وأنها جديرة بما اختارت، ولكي تثبت هذا الأمر يصبح الخطأ أمرا غير مقبول، رغم

¹ مليكة بن زيان، انعكاسات خروج المرأة للعمل على الأسرة و على صحتها النفسية و الجسمية، مجلة البحوث و الدراسات الإنسانية، منشورات جامعة 20 أوت 2008 ، 1955سكيكدة، عدد03 ، ص203

² سهير كامل أحمد، علم النفس الإجتماعي بين النظرية و التطبيق، مركز الإسكندرية، 2001، ص 147

أن كل قرار وكل تجربة يميلان دائما احتمالات الخطأ والصواب ولكن المجتمع يكون في العادة أكثر تسامحا مع أخطاء الرجال منه مع أخطاء النساء.¹

تخوض المرأة العربية، إذا صرعا متعدد الجوانب فهناك الصراع بين القيم الموروثة والقيم الجديدة التي تعلي من شأنها، وهناك صراع الأدوار داخل الأسرة أيضا بحيث تسعى المرأة إلى إعادة توزيع الأدوار بعد مشاركتها في العمل، بينما يتمسك الرجال بمكاسبهم التقليدية.

2-4- نتائج عمل الزوجة على مركزها في الأسرة:

أسفر عمل الزوجة عن رفع مكانتها وبسط نفوذ أكبر حيث:

1- أن الزوجة كام أرة قد أتيح لها نظريا وعمليا أن تتعلم وأن تعمل وأن تستقل اقتصاديا، وأن تتمسك بعملها وأن تشارك في مسؤولية رعاية الأسرة داخليا وخارجيا وما أتاحتها الأدوات التكنولوجية الحديثة من إمكانيات استطاعت المرأة عن طريقها أن تجد من الوقت ما تستغله إما في نشاط إنتاجي داخل الأسرة أو عمل له طابع اقتصادي خارجها، ومع أن نسبة الزوجات العاملات مازالت نسبة ضئيلة بالقياس إلى مجموع الزوجات في المجتمع، فإن هؤلاء يعملن بصورة أو بأخرى وزادت مسؤولياتهن داخل المنزل بشكل لم يكن موجودا في الأسرة الممتدة.

2- كان من المتوقع نتيجة إقبال بعض الأسر على تنظيم النسل واستخدام الأدوات التقنية واشتغال الزوجة أن تتناقص مسؤولية المرأة داخل الأسرة وخاصة فيما يتعلق بالشؤون المنزلية، حيث كان شائعا أن المرأة العاملة تصرف من الوقت والجهد على حساب رعايتها للوحدة الأسرية، ولكن تبين أن الزوجة مازالت تحمل مسؤولية إدارة المنزل إلى جانب تحمل مسؤولية الوظيفة، كما تشرف في نفس الوقت على رعاية الأطفال ومراقبة سلوكهم فكأن عمل المرأة في هذه الحالة لم يقلل من المسؤوليات التقليدية التي كانت تضطلع بها الزوجة في تاريخ الأسرة الإنسانية.

¹ عايدة سيف الدولة، النفس تشكو و الجسد يعانى، دليل المرأة العربية في الصحة النفسية-نور جمعية المرأة العربية، ط1، لبنان 2003، ص42

3- لا نستطيع أن ننكر أن العلاقات الأسرية في الأسرة التي تعمل فيها الزوجة قد تأثرت بعمق، وإن كانت نتائج ذلك تختلف من فئة لأخرى، ويعكس هذا الاختلاف المستويات الإقتصادية والثقافية والميول، ومن أبرز جوانب التأثير ذلك الصراع الظاهر أو المستتر بين الزوج والزوجة على السيادة والميزانية والإدخار ومعاملة الأطفال والصلة بالنسق القرابي وتمضية وقت الفراغ وغير ذلك من المسائل التي طرحها وأفرزها التغيير الإجتماعي بوجه عام ومن المتوقع ازدياد هذه المؤثرات على العلاقات الأسرية، ولكن ليس إلى الدرجة التي تسبب انخيار الأسرة¹.

و مع أن وسائل التقنية الحديثة، قد أتاحت للمرأة وخاصة المتعلمة، فرصا عديدة للعمل وقضاء وقت الفراغ بصورة متنوعة، إلا أنه من غير شك، ونظرا لعدم ارتياح الرجال إلى أي تخفف من جانب المرأة من حيث مسؤولياتها كامرأة وكزوجة، فإن العبء الملقى على الزوجة أصبح مضاعفا، مما يسبب لكثير من الزوجات الإرهاق والإحساس الدائم بالتعب، وربما فقدان الصفات المميزة للأنوثة نتيجة لتعرضها لصراع الأدوار².

-الإقتراحات والحلول الممكنة:

من المسلم به أن وضع المرأة العربية الإجتماعي قد تغير تغيرا جذريا عما كان عليه من قبل عقدين أو أكثر ظل المنزل حتى عهد ليس ببعيد، عالم المرأة، تولد، تعيش، تعمل وتموت فيه إنه عالم ثابت ترث فيه أدوارها الإجتماعية عن أمها، لكن عالم المرأة اليوم غير عالم الأمس، فبفضل التربية والتعليم والعمل تبدلت أحوالها فتزايد عدد المتعلمات والعاملات، وصارت المرأة العربية تشارك إلى حد ما في الحياة العامة كما تراجع جزئيا سلطان العادات والتقاليد الذي كان يكبلها ويحدد دورها ومركزها الإجتماعيين، يلاحظ أن غالبية الأسر التي تكون الزوجة فيها عاملة يرحبون بهذا العمل ويعتبرونه مصدرا هاما وأساسيا في زيادة دخل الأسرة، ورفع مستوى المعيشة

¹ عبد القادر عرابي، المرأة العربية بين التقليد والتجديد، مجلة المرأة العربية بين ثقل الواقع و تطلعات التحرر، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد 15، ط2، لبنان، ص40

² عبد المجيد منصور و زكريا الشرييني، الأسرة على مشارف القرن 21، دار الفكر العربي، ط1، مصر 2000، ص 144

فيها وتؤكد معظم الأسر التي تعمل فيها الزوجات عدم وجود أي دليل على أن عمل الزوجة " الأم " يكون له أثر سيء على الأطفال، أو على العلاقة بين الأم وأطفالها¹.

التوصيات كثيرة بشأن المرأة لكن العبرة في التطبيق، وفي تغيير عقلية الرجل والمرأة، وإدراكهما أن كل منهما يكمل الآخر وفيما يلي أهم المقترحات:

1- من أجل التوفيق بين العمل في الخارج وأعباء الأسرة ورعاية الزوج والأطفال تلجأ الزوجات العاملات إلى وسائل متعددة طرق متعددة لرعاية أطفالهن أثناء غيابهن في العمل، ولكن ذلك يختلف باختلاف الفئة التي تنتمي إليها الزوجة ..و قد تبين أن غالبية الزوجات العاملات يلجأن إلى تنظيم الوقت بدقة والإستعانة بأم الزوجة أو حماتها أو خادمة أمينة أو إلحاق الطفل بإحدى دور الحضانة حتى يصل إلى السن التي تمكنه من الالتحاق بالمدرسة، واستخدام الأدوات المنزلية الحديثة، وإرسال الأولاد إلى المدارس، وقد ظهرت أهمية الأدوات المنزلية الحديثة بشكل واضح كوسيلة رئيسية تساعد الزوجة في التوفيق بين الالتحاق بالعمل ورعاية شؤون الأسرة بالرغم من أن هذه الأدوات المهمة مازالت غير متوافرة عند كثير من الأسر لارتفاع أسعارها وانخفاض المستوى الإقتصادي للأسرة.²

إن تشجيع التوازن بين دوري المرأة، يتطلب وعي المجتمع عامة وأرباب العمل خاصة، بضرورة تقديم الخدمات والتسهيلات للمرأة، ضمن نظام مطور لممارسة العمل، وتقديم هذه التسهيلات الفرصة للمرأة للمزج بين دورها ضمن أي نموذج تختاره وبذلك تكون هذه الخدمات بمثابة اعتراف بأهمية ما تقدمه المرأة للمجتمع من خلال عملها المنزلي وخصوصا بالنسبة لقيمة عملها في رعاية وتربية الأطفال الذين يشكلون المورد البشري للمجتمع في المستقبل.³

- تطوير قيم حضارية تتفق مع الواقع المتغير.

¹ عبد القادر عرابي، مرجع سابق، ص 35

² عبد المجيد منصور و زكريا الشريبي، مرجع سابق، 141

³ هدى زريق، مرجع سابق، ص 107

- إدراك ظروف المرأة الخاصة وتكييف أوقات العمل معها بشكل يجعلها توفق بين العمل وتربية الأطفال.
- إنشاء دور الحضانة للأطفال الرضع والصغار في سائر المصانع والمؤسسات وإعفاء النساء الرضع من العمل
- بيان الحدود الواضحة لدور الذكر والأنثى، والحد من تعدد الأدوار وإثقال كاهل المرأة بأعمال داخل المنزل وخارجه¹.

¹ عبد القادر عرابي، مرجع سابق، ص 54

خلاصة الفصل:

الآن أصبحت الكثيرات من نساءنا تحملن صورة تقليدية يحملها التراث، وصورة عصرية تجعل من المرأة تكافح لتوفق بين العمل داخل البيت وخارجه، كما أن المعاناة التي تعيشها الكثيرات من النساء نتيجة اختياراتهن التي قد تتعارض أحيانا مع ما يتوقعه منهن المجتمع، ليست في الحقيقة نتيجة ذنب اقترفه، وإنما بسبب أن الثقافة والتقاليد قد رسمت أدوارا محددة للرجال والنساء منذ سنوات طويلة، ولم تنجح بعد في تطوير نفسها لتواكب التغيرات الاجتماعية والإقتصادية السريعة التي شهدتها العقود الأخيرة، فمن حق كل إنسان بما في ذلك المرأة أن يعيش حياته بالشكل الذي يستجيب لاحتياجاته ويمنحه درجة أكبر من الشعور بتحقيق الذات.

و بناء عليه فإن تشجيع التوازن بين دوري المرأة، يتطلب وعي مجتمعي بضرورة تقديم الخدمات والتسهيلات اللازمة للمرأة، ضمن نظام مطور لممارسة العمل وأهمية المرأة ومركزها داخل الأسرة والمجتمع يجعل مسألة تقديم السند والدعم اللازمين ضرورة حتمية.

A large orange decorative shape on the left side of the page, resembling a stylized 'L' or a corner bracket. It has a white outline and a slight drop shadow.

الفصل 04

تمهيد:

إذا كان الجانب النظري يفيد الباحث في دراسته من حيث الكشف ومعرفة الخصائص العامة للموضوع، فإن الجانب الميداني يعد من أهم الركائز التي تقوم عليها البحوث العلمية، فمن خلالها يتم الكشف عن الحقائق في أرض الواقع وإثبات مدى صحة الفرضيات التي تم صياغتها في ضوء المعطيات النظرية والتصور العام لإشكالية البحث...

وهذا حتى تعطى له الصبغة العلمية والمنهجية،

1- الاجراءات المنهجية للدراسة:

1-1- الفترة الاستطلاعية.

كان نزولنا إلى ميدان الدراسة كزيارة استطلاعية بهدف تكوين فكرة أولية جامعة عمار ثليجي الواقعة في مدينة الاغواط 400 كم جنوب العاصمة الجزائر، بهدف التعرف عليها عن قرب و جمع معلومات حولها و لمعرفة أي من مصالحها التي تتناسب ومتطلبات دراستنا.

الميدان بطبيعة الحال هو امتداد للتفكير النظري. وبالتالي فإن هذه الوحدة المتكاملة بين النشاط النظري للعقل والنشاط الإمبريقي له تتطلب البحث عن مجال يحقق هذا التكامل البنائي للبحث إلى حد كبير.

لقد تم البحث على الميدان النموذجي الأكثر صلاحية بموضوع الدراسة الذي يهدف كما سبق الذكر إلى الكشف على علاقة الاستقرار الأسري للأسر اللواتي تكون الأم فيهن عاملة بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي ومن أجل هذا قد قمنا بزيارة استطلاعية في إطار جمع البيانات والتعرف على الميدان الأنسب لإجراء بحثنا، حيث خلصنا أخيرا إلى:

تمت الدراسة الميدانية بجامعة عمار ثليجي بولاية الأغواط، وقد كان نزولنا إلى ميدان الدراسة كزيارة استطلاعية في أواخر شهر افريل سنة 2021 و ذلك بهدف تكوين فكرة أولية عن المنشأة و التعرف عليها عن قرب و جمع معلومات حولها و لمعرفة أي من مصالحها التي تتناسب ومتطلبات دراستنا.

1-2- الادوات المستعملة:

للبرهنة على مشكلة دراسة ما هناك عدة تقنيات وآليات يعتمد عليها الباحث ليتحقق من اشكاليته و تقنيات البحث تختلف باختلاف المواضيع والمناهج التي اعتمد عليها الباحث، ففي دراستنا هذه اعتمدنا على الاستمارة لأنها الوسيلة الأنجح في المناهج الوصفية التي يمكن من خلالها التعرف ووصف نظام الاتصال داخل المؤسسة، وعلى الأداة الإحصائية لتحليل البيانات، واعتمدت أيضا على الملاحظة كأدوات تدعيمية.

وتعرف أدوات جمع البيانات بأنها نقطة الاتصال بين الباحث والمبحوث والتي تمكنه من جمع المعلومات¹.. ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة.

- استمارة الاستبيان: هي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي تتطلب من المفحوص الإجابة عليها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث² وتعتبر الاستمارة من أدوات البحث الأساسية الشائعة في العلوم الإنسانية و الاجتماعية وخاصة في علوم الإعلام والاتصال، حيث تستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه الا بعد اجراء هذه الاسئلة على المبحوث، وترجع أهمية الاستمارة من حيث الاستخدام بما يتوافق مع موضوع الدراسة إلى استعمال الطرق الاحصائية مع مراعاة ضرورة التحقق من الصياغة الدقيقة للأسئلة التي تحقق اهداف الدراسة³.

فالاستبيان أو الاستفتاء أو الاستقصاء هو عبارة عن استطلاع للرأي للإجابة عن مجموعة من الأسئلة موجهة إلى أفراد مجتمع الدراسة و يمر بناء الاستبيان بالخطوات التالية:

1-تحديد هدف الاستبيان.

2-تحديد محاور الاستبيان.

3-وضع فقرات لكل محور من محاور الاستبيان ترتبط بهدفه، وصياغته صياغة دقيقة ومناسبة لمستوى العينة و جذابة في محتواها وطريقة عرضها⁴.

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983، ص 220 .

² ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج البحث وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 82 .

³ محمد جمال أبو شنب، مرجع سابق، ص. 148

⁴ محمد عوض العايدي، إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، مع دراسة عن مناهج البحث، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2005، ص 144

4- وبالتالي فالاستبيان هو وسيلة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة، حيث تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، تقوم بتوزيعها على أفراد العينة لتعبئتها بكل مصداقية لكي نحصل في الأخير على نتائج دقيقة وصحيحة تتماشى مع هدف الدراسة.

1-3- مجتمع وعينة الدراسة.

تتطلب دراسة ظاهرة أو مشكلة ما توفر بيانات ومعلومات ضرورية عنها، وهذا لتساعد الباحث في اتخاذ قرار أو حكم مناسب حيالها، وكما تتطلب أيضا ضرورة وضع تعريف محدد وواضح ودقيق لمجتمع وعينة الدراسة .. لأن ذلك يساعد على تحديد الأسلوب العلمي الأمثل لدراسة موضوع الظاهرة. و تعرف عينة الدراسة على أنها تشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة قيد الدراسة¹.

لقد اعتمدنا على الطريقة القصدية في إختيار مجموعة عينتنا، و تعرف العينة القصدية على أنها تتضمن اختبار عدة حالات نمطية أو عدة حالات تمثل نفس الأبعاد المختلفة لمجتمع البحث، و تسمى العينة القصدية باعتبار الباحث يقصد مفردات العينة² ..

و القصد فيها هو مجموعة من العوامل الجامعيات داخل جامعة عمار ثليجي ولاية الاغواط، وقد تم تصميم أسئلة الاستبيان في مايقارب 28 سؤال ..

في الأخير تم الحصول على 100 مفرد من العينة الأصلية لإفراغها واستعمالها في الدراسة و البحث.

¹ ربحي مصطفى عليان، البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، صفاء للنشر، ط1، عمان، 2009، ص227 .

² طلعت ابراهيم، أساليب و أدوات البحث الإجتماعي، القاهرة، دار غريب، ط1، 1995، ص6

2- مفاهيم عامة حول المؤسسة.

2-1- تقديم جامعة عمار ثليجي.

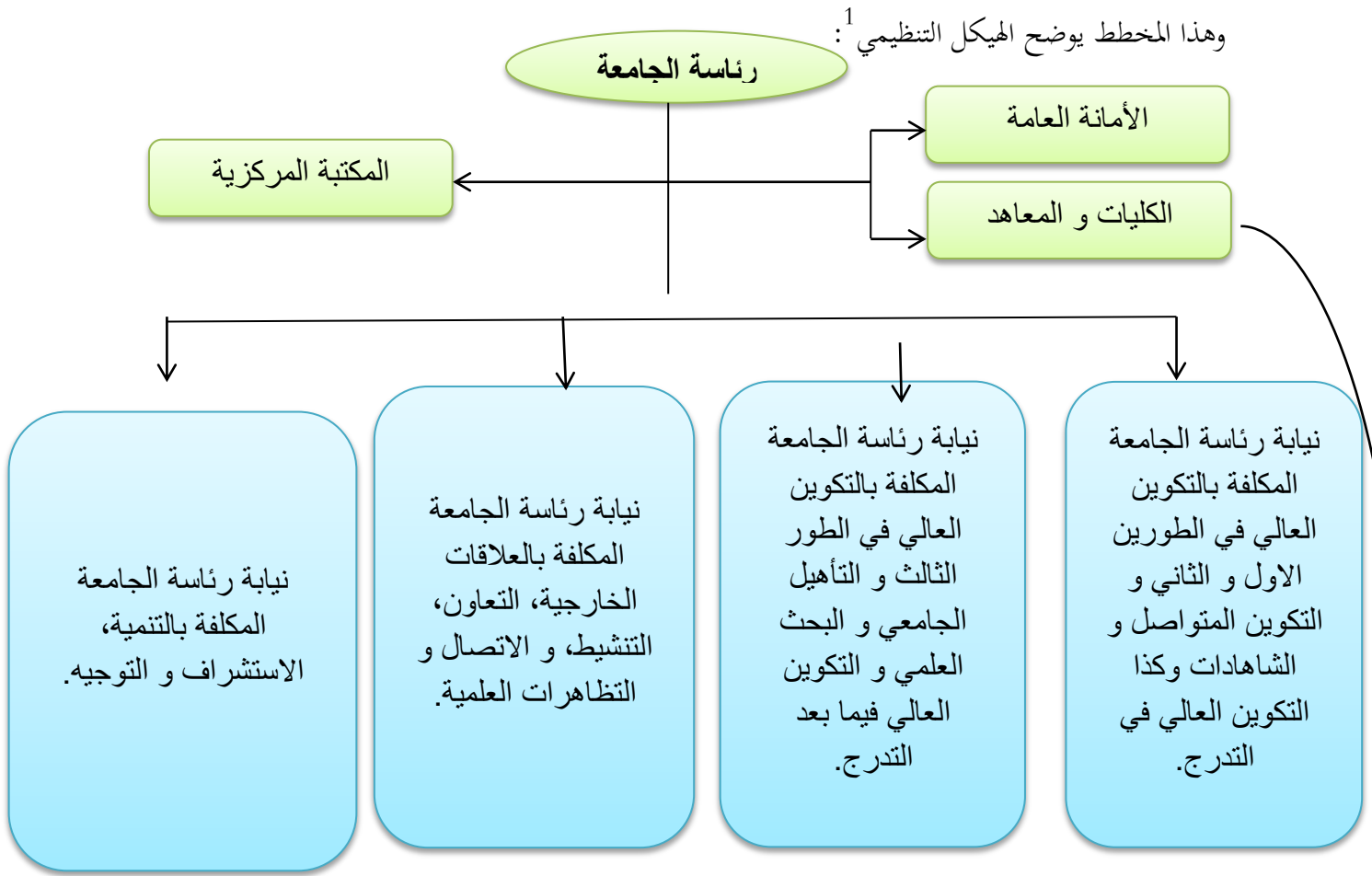
هي جامعة جزائرية تقع بولاية الأغواط هي تجسيد سياسة لامركزية التعليم العالي، التي تنتهجها الجزائر منذ الثمانينات، أنشأت الجامعة بموجب مرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 19 سبتمبر 2001، وهي تحمل اسم المجاهد علي ثليجي المدعو "عمار" رائد سلاح الإشارة في جيش التحرير الوطني، وقد مرت الجامعة قبل أن تلتحق بمصف الجامعات الوطنية بعدة مراحل.

إن التعليم الجامعي بولاية الأغواط نشأ وتبلور في بداية الأمر بموجب المرسوم رقم : 86-165 المؤرخ في 05 أوت 1986 المتضمن إنشاء المدرسة الوطنية العليا لأساتذة التعليم التقني.

10 ماي 1997 المدرسة العليا للتعليم التقني تتحول إلى مركز جامعي طبقا للمرسوم رقم 157-97 بتاريخ 10 ماي 1997، ضم هذا المركز أربع معاهد: معهد الهندسة الكهربائية، والهندسة الميكانيكية والهندسة المدنية والعلوم الاقتصادية ولقد تم فتح فروع أخرى أيضا منها الكيمياء الصناعية سنة 1997 و المعلومات والحقوق والتسيير سنة 1998، والبيولوجيا، وعلم النفس سنة 2000¹.

¹ موقع ويكيبيديا، يوم 2021/6/04 الساعة 15: 04.

2-2- الهيكل التنظيمي لجامعة عمار ثليجي.



الأقسام	الكليات / المعاهد
<ul style="list-style-type: none"> ○ قسم الجذع المشترك في علوم الطبيعة و الحياة ○ قسم البيولوجيا. ○ قسم العلوم الزراعية ○ قسم علوم المادة ○ قسم الرياضيات والاعلام الآلي 	كلية العلوم

¹ دليل الطالب الجامعي، مركز الطباعة لجامعة عمار ثليجي، 2016-2017، ص 11.

<ul style="list-style-type: none"> ○ قسم الهندسة المعمارية ○ قسم الهندسة المدنية ○ قسم الالكترونك ○ قسم الالكترو تقني ○ قسم هندسة الطرائق ○ قسم هندسة ميكانيكية ○ قسم علوم و تقنيات ○ اقسام تحضيرية في العلوم و التقنيات المدججة 	<p>كلية التكنولوجيا</p>
<ul style="list-style-type: none"> ○ قسم العلوم الانسانية ○ قسم العلوم الاجتماعية ○ قسم العلوم الاسلامية 	<p>كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية</p>
<ul style="list-style-type: none"> ○ قسم اللغة و الادب العربي ○ قسم الأدب و اللغة الانجليزية ○ قسم الادب و اللغة الفرنسية 	<p>كلية الآداب و اللغات</p>
<ul style="list-style-type: none"> ○ قسم الحقوق ○ قسم العلوم السياسية 	<p>كلية الحقوق و العلوم السياسية</p>
<ul style="list-style-type: none"> ○ قسم الجذع المشترك في العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ○ قسم العلوم الاقتصادية 	<p>كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير</p>

○ قسم العلوم التجارية	
○ قسم علوم التسيير	
○ قسم العلوم المالية و المحاسبة	
○ قسم النشاطات الرياضية و التربية البدنية	معهد علوم و تقنيات النشاطات
○ قسم التسيير الرياضي	الرياضية و البدنية
○ قسم الطب	كلية الطب

الشكل رقم 01: يوضح الهيكل التنظيمي لجامعة عمار ثليجي.

3- عرض بيانات شخصية للمبحوثين.

جدول 01: يبين توزيع العينة حسب السن :

السن	التكرار	النسبة
من 30	7	7%
من 30 , 40	30	30%
41 الى 50	40	40%
50 الى 60	23	23%
المجموع	100	100%

يوضح الجدول : توزيع العينة حسب متغيرات السن حيث نجد ان نسبة الكبيرة في الفئة العمرية من 41 الى 50 سنة ان نسبة قدرت 40% و بعدها نجد الفئة العمرية 30 الى 40 بنسبة 40% و من بعدها الفئة من 51 الى 60 بنسبة 23% و في الأخير الفئة العمرية 30 بالنسبة 7%

يبين الجدول أعلاه ان الفئة العمرية الثانية و الثالثة فئة الشباب و الكهول يستعملون بدرجة كبيرة مواقع التواصل و ذلك لتسلية رغباتهم و حاجاتهم مقارنة مع الفئات العمرية الأخرى التي يعتمد عليها بالنسبة قليلة جدا و ذلك لانشغالهم باعمال أخرى.

جدول 02: يبين التوزيع العينة حسب المستوى التعليمي :

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
30%	30	مستوى ثانوي
70%	70	جامعي

يوضح الجدول 2 : توزيع العينة حسب المستوى التعليمي حيث نجد الفئة الكبيرة تقع من المستوى الجامعي و ذلك بنسبة 70 % من العاملين بالمستوى الجامعي و بعدها المستوى الثانوي بالنسبة 32 % حيث نجد ان فئة الجامعيين اكثر العاملين بالمستوى الجامعي ونجدهم اكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي و رجع للتطور السريع لهذه المواقع فهم يعتمدون عليها في كل شئ.

✘ عرض وتحليل الفرضية 01: مداومة الأم العاملة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي الى

خلل في أداء أدوارها الأسرية.

الجدول رقم 03: المواقع أكثر استخداما من قبل افراد العينة

النسبة	التكرار	نوعية مواقع التواصل الاجتماعي التي تملكها
11%	11	تويتر
15%	15	فايبر
04%	04	واتساب
70%	70	مواقع اخرى
100%	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول ان افراد العينة يستخدمون مختلف مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة كبيرة لكن الفيسبوك يحتل الصدارة بنسبة قدرت 70% و بعد ذلك فايبر بالنسبة 15 % و بعدها تويتر 15% و بعدها واتساب و بالنسبة الأخيرة 4 %

يتضح من خلال هذا الجدول ان العائلات عندما يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي يلجأون الى فتح الفيسبوك بدرجة كبيرة باعتباره موقع يتوفر على الكثير من الخدمات مثل التواصل مع الافراد الدردشة تبادل الأفكار و أيضا لسهولة استخدامه نظرا للخصائص التي يتمتع بها المواقع الأخرى.

الجدول رقم 04: يبين سنوات استخدام افراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي :

النسبة	التكرار	مدة استخدام المواقع
8%	8	اقل من سنة
20%	20	سنة
35%	35	سنتين
37%	37	اكثر
100%	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول 4 : أعلاه ان العائلات يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من سنتين و ذلك بالنسبة 37 و تليها بعد ذلك سنتين 35% و بعدها سنة بالنسبة 20% و الأخيرة اقل من سنة بالنسبة 8% من خلال هذا الجدول نقول ان افراد العينة بدأن تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر من سنتين و ذلك راجع الى انتشار و توسع مواقع التواصل الاجتماعي من السنوات الأخيرة.

الجدول رقم 05 : يبين ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	ساعات استخدام
37%	37	اقل من ساعتين
39%	39	ساعتين

24%	24	أكثر
100%	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول ساعات التي يستغرقها افراد العينة في نصفهم لمواقع التواصل الاجتماعي حيث نالت نسبة المدة ساعتين على نسبة و قدرت 39% و تليها بعد ذلك ما نسبة 37% من افراد العاملات الذين يستخدمون المواقع اقل من ساعتين و في الأخير الذين يستخدمون المواقع الاجتماعي أكثر من ذلك بالنسبة تقدر 24%

يمكن تفسير النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه ان الافراد يقضون وقتا طويلا في استعمال مواقع التواصل الاجتماعي دون احساسهم بالوقت و ذلك يرجع للخصائص التي تتمتع بها هذه المواقع و من بينها سرعة للحصول على المعلومات في مختلف المجالات للاطلاع على مختلف الاخبار في ساحة المحلية و يمكن ان ترجع ذلك أيضا للسماة التي يتمتع بها من حيث سهولة الاستخدام و مجانية بعض المواقع من حيث الاشتراك الخ وذلك يؤدي الى الامتيازات التي تتوفر عليها هذه التطبيقات تجعل الافراد يستخدمون المواقع لساعات طويلة دون إحساس بالوقت.

الجدول رقم 06: عدد الأيام الاستخدامات اليومي لهذه الشبكات :

النسبة	التكرار	
26%	26	مرة في الأسبوع
32%	32	ثلاث مرات في الاسبوع
07%	07	يوم واحد
35%	35	يومية

مجموع	100	%100
-------	-----	------

يتضح من خلال الجدول اعلى الأيام تصفح المواقع التواصل الاجتماعي حيث يبين الجدول يوميا بالنسبة 35 و

تليها 3 ايام في الأسبوع بنسبة 32% و بعدها مرة في الأسبوع 26% و الأخيرة يوم واحد بنسبة 7%

و من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتضح ان معظم الافراد يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي يوميا نظرا

لاطلاعهم على كل ما هو جديد من الاخبار و غيرها.

الجدول رقم 07: أماكن استخدام شبكات مواقع التواصل الاجتماعي :

النسبة	التكرار	
50%	50	في المنزل
20%	20	العمل
30%	30	المقاهي
100%	100	المجموع

يوضح لنا الجدول : أعلاه ان أكبر نسبة يستعمل فيها شبكات مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل بالنسبة 50

% و بعدها في المقاهي 30 % و الأخيرة في العمل بالنسبة 20%

و يوضح لنا نتائج ذلك بان أكثر راحة للاطلاع على المواقع التواصل الاجتماعي في البيت حيث ان في المقاهي

مثل وقت العمل هي أكثر للانشغالهم بعملهم و تقل نسبة تفاعلهم على الشبكات الاجتماعية.

الجدول رقم 08: يبين الوسيلة المستخدمة لفتح مواقع تواصل الاجتماعي

الوسيلة	التكرار	النسبة

30%	30	الكمبيوتر
50%	50	الهاتف
20%	20	اللوحات
100%	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول الوسائل التي يستخدمها النساء العاملات لفتح المواقع التواصل الاجتماعي و قد جاء الهاتف النقال المرتبة الأولى من ناحية الاستخدام بالنسبة 50% و بعدها الكمبيوتر المحمول بالنسبة 30% و في الأخير اللوحة الالكترونية بنسبة 20%

فمن خلال النتائج الموضحة في الجدول يتضح ان الافراد يستخدمون الهاتف النقال لفتح المواقع التواصل الاجتماعي من أي وقت يرغبون فيه لانه جهاز ضروري و شخصي يحمل معه الشخص في كل مكان كما ان الحاسوب باعتباره جهاز شخصي يستخدمه بحرية، في حين نجد القليل من يستخدم اللوحات الالكترونية باعتبارها وسائل يستطيع الاستغناء عنها.

الجدول رقم 09 : امتلاك الابناء مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	امتلاك الابناء مواقع
40%	40	نعم
60%	60	لا
100%	100	مجموع

وضح لنا الجدول 9 : ان ابناء العاملات لا يمتلكون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 60% و تليها من أبنائهم يمتلكون مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة 40%

و يتضح لنا من ناتج الجدول ان اغلب أولادهم من هم اصغر عن مواقع التواصل الاجتماعي، وأن أولادهم منشغلون بالدراسة.

الجدول رقم 10 : استقرار العلاقة الزوجية بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	استقرار العلاقة الزوجية
60 %	60	مستقرة
40 %	40	غير مستقرة
100 %	100	مجموع

يوضح من خلال الجدول ان اعلى نسبة مستقرة للعلاقة الزوجية بعد مواقع التواصل الاجتماعي 60 % و النسبة اغلبيية منها 40 %

نستنتج من خلال ذلك بان نسبة لنساء العاملات في علاقتهم الزوجية بعد مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر سلبا على علاقتهم و استقرارهم الأسري.

الجدول رقم 11 : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العمل

النسبة	التكرار	
30 %	30	نعم
70 %	70	لا
100 %	100	مجموع

يتضح من خلال ان اقل نسبة لنساء العاملات ان لا يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي في العمل بالنسبة 70 % و النسبة الأخيرة التي تستعمل شبكات التواصل الاجتماعي 30 %

من خلال اطلاع على النتائج يتضح لنا ان النساء العاملات لا يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي في العمل و ذلك ينتج على ضغوطات وقلة الوقت غير المتسع في العمل.

الجدول رقم 12 : ارتباطات المدير مع الموظف في العمل

النسبة	التكرار	
45%	45	نعم
55%	55	لا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول 12: يوضح لنا القراءة الكمية للجدول أعلاه ان النتائج المتحصل عليها تسير الى بالنسبة 55

% من النساء العاملات لا يتواصلون مع المدير عبر المواقع تواصل الاجتماعي و النسبة الأخيرة 45 %

و من خلال النتائج يتضح لنا ان اعلى النسبة توضح لنا ليس لهم علاقة عملية عبر التواصل الاجتماعي مع

المدير و النسبة المعاكسة لها توضح منها الاداريين يفرض عليهم العمل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 13 : يبين فيما اذا كان النساء العاملات يقضون وقتا أكبر في هذه المواقع مقارنة مع الوقت

الذي تقضيه مع افراد الاسرة

النسبة	التكرار	
43%	43	نعم
57%	57	لا
100%	100	مجموع

يتضح من خلال هذه الجدول ان افراد العينة لا يقضون وقتا كثيرا عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة مع الذي يقضونه من افراد الأسرة و ذلك بنسبة قدرت بـ 57% من حيث نجد نسبة 43% عبر عن الوقت الذي نقضيه مع الأسرة

يمكن تفسير الجدول ان معظم الافراد لا يقضون وقتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي اكثر من الوقت الذي تقضيه مع افراد الأسرة و هذا راجع لعدم اهتمام لهذه المواقع و انشغاله بالمشاكل التي تخص الأسرة وجود علاقات قوية بين افرادها و البعض الاخر يرى انهم يتحدثون مع اصدقائهم دائما و يشعرون بالراحة عند استخدامها لذلك نجدهم سعداء عند افراد الأسرة.

الجدول رقم 14 : إيجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	اجابيات و سلبيات مواقع تواصل الاجتماعي
63%	63	تأثير الايجابي
37%	37	تأثير السلبي
100%	100	المجموع

يوضح الجدول 14 اعلى نسبة للايجابيات و سلبيات المواقع التواصل الاجتماعي بأن اعلى نسبة 63% و ادنى نسبة 37% منهم

من خلال نتائج المطلعة على الجدول منهم النساء العاملات من ترى ان إيجابيات المواقع التواصل الاجتماعي مساعدة لها من خلال التواصل و الدردشة مع العائلات و الأقارب الان الاغلب و فيها مخصص للعمل و هذه من إيجابيات الموقع التواصل الاجتماعي.

و الفئة الاخرى ترى انها سلسلة من ضيعة الوقت لها.

عرض وتحليل الفرضية 02: مجالات استخدام الام العاملة لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر سلبا على مستوى الحوار الأسري.

جدول 15 : يوضح تحديد مع مواقع التواصل الاجتماعية

النسبة	التكرار	
34%	34	علاقة عادية يمكن الاستغناء عنها
66%	66	علاقة أساسية وصلة فيه الحياة اليومية
100%	100	مجموع

يوضح الجدول 15 : أعلاه ان افراد العينة لا تستطعن استغناء عن المواقع التواصل الاجتماعية بالنسبة 66% و بالنسبة المعاكسة 34 %

ويتضح لنا في النتائج ان الشبكات المواقع التواصل الاجتماعية بالنسبة للافراد العينة النساء العاملات لا يمكنهم الاستغناء عنها انها علاقة أساسية و ملحة في الحياة اليومية ومنها التي تساعدهم في التواصل مع العائلة و معرفة اخبار الفئة الأقلية التي يمكنها استغناء عنها مما أكد على ضيق الوقت و ليس لهم أهمية بها.

جدول رقم 16 : يبين توجهها حادث مكتبية الوالدين ام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	
74%	74	توجيهاتنا
26%	26	عادات جديدة
100%	100	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان 74% توجيهها الأبناء المكتسبة من الوالدين و بالنسبة المعاكسة 26 %
و يمكن تفسير نتائج الجدول ان توجيهات الأبناء و عادات المكتسبة من تأثير الوالدين بالنسبة عالية جدا و
بالنسبة تأثير المواقع التواصل الاجتماعي على أبناء من عادات و توجيهات اقل بنسبة منخفضة.

الجدول رقم 17 : اهمال أداء الواجبات المنزلية عند استعمال مواقع تواصل الاجتماعية

النسبة	التكرار	
20%	20	نعم
80%	80	لا
100%	100	المجموع

يتضح من خلال هذا الجدول ان افراد العينة لا تآثر عليهم مواقع التواصل الاجتماعية في اهمالهم لادائهم المنزلي
بالنسبة 80% و بالنسبة التي ترى ان المواقع تادي الى اهمال أداء المنزلي بالنسبة 20 %

يمكن تفسير الجدول ان من نساء العاملات تنظيمها للوقت لتصفح المواقع التواصل اجتماعي ووقت لادائهم
استعمالات المنزلية هذا واضح خلال الجدول و الأقلية ما تآثر عليهم مواقع التواصل اجتماعي مما يادي بجن الى
الاهمال.

الجدول رقم 18 : مساعدة المواقع التواصل الاجتماعي في تنظيم المواعيد للابناءك

النسبة	التكرار	
15%	15	نعم
40%	40	لا
45%	45	أحيانا

المجموع	100	%100
---------	-----	------

من خلال الجدول يبين لنا ان غالبية افراد العينة يوافقون على أحيانا مساعدة المواقع التواصل الاجتماعية في تنظيم المواعيد للابناء بنسبة %45 و ياليتها %40 التي لا تساعدهم في تنظيم المواعد و الأخيرة %15 مساعدة لهم و مما نستنتج ان النساء العاملات تساعدهن المواقع الاجتماعية بنسبة كبيرة أحيانا في تنظيم للمواعيد للابناءهم لذلك نجد ردة فعلهم متغيرة حسب المواقف أحيانا تساعدهم و في بعض الأحيان الأخرى لا تساعد.

الجدول رقم 19: تواصل الأبناء مع أصدقاء عبر مواقع التواصل أكثر من الاسرة

النسبة	التكرار	
%85	85	نعم
%15	15	لا
%100	100	المجموع

يتجلى من خلال القراء الكمية للجدول أعلاه ان النتائج المتحصل عليها تفسير الأبناء تقضي معظم اوقاتها مع اسرة بالنسبة %85 و في المقابل نجد ادنى نسبة و هي %15 مع أصدقاء عبر مواقع الاجتماعي و يمكن من خلال النتائج المتحصلة عليها بان الاسرة تتعامل في أوقات ابناؤها على مواقع التواصل الاجتماعية لخوفها من سلبيات المواقع التواصل الاجتماعي تفسد النظام الأخلاقي و توحد الأبناء الان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي كاسرة ثانية اذا اخذ الأبناء وقت فيها أكثر من وقتهم مع اسرة و معظمهم من رفقة السوء الافتراضية عبر المواقع الاجتماعية.

و في اخبر تستنتج ان الأبناء يقضون وقتهم مع اسرة أكثر من أصدقاء عبر المواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 20: اعتماد الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	
73%	73	نعم
27%	27	لا
100%	100	المجموع

يتضح من خلال هذا الجدول ان الأبناء الافراد العينة يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول

على معلومات و الاخبار بنسبة اكبر تعتبر 73 و فئة قليلة لا يعتمدون عليها بنسبة 27%

ويمكن تفسير النسبة اكبر المتحصل عليها في كون الأبناء يعتمدون على المواقع التواصل الاجتماعي في الحصول

المعلومات و لمجانسة الواقع التي يمكن الولوج اليها على غرار الوسائل التقليدية الاخرى التي تكون محددة الوقت

ومدفوعة الثمن وسرعة الانتشار المعلومات عبر هذه المواقع.

جدول رقم 21: نوع الاشباع المتحققة للاسرة في وجود المواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	
30%	30	تكوين صدقات جديدة
23%	23	اجاد حلول للمشاكل
05%	05	معرفة أماكن اخزين
30%	30	تعلم اشياء جديدة
12%	12	معرفة مايجري في المجتمع
100%	100	المجموع

يتضح من خلال هذا الجدول ان افراد المعنية بي فهم الاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للردشة مع أصدقاء بنسبة اكبر تقدر 30% وتليها تعلم أشياء جديدة بنسبة 23% وتليها اجاد حلول للمشاكل التي ب 23% وتليها معرفة مايجري في المجتمع 12% والأخيرة معرفة أفكار الآخرين ب 5%.

ولكن تفسيراً لنتائج الجدول التي تحصلنا عليها في النتيجة التي مفادها ان دوافع استخدام مواقع تواصل اجتماعي لافراد العينة هي الدردشة مع الأصدقاء بنسبة كبيرة من خلال تحدث و التواصل معهم كما يعتمدون عليه في تعلم أشياء جديدة ونجد البعض من من يعتمد عليها في حلول المشاكل ومعرفة مايجري في المجتمع والبعض الآخر معرفة أفكار الآخرين.

الجدول رقم 22: تأثير علاقتك مع زوجك بسبب تواصل أبناء مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	
70%	70	نعم
10%	10	لا
20%	20	احيانا
100%	100	المجموع

يوضح من خلال الجدول ان تواصل الابناء عبر مواقع التواصل الاجتماعي يثر على العلاقة بين الزوجين بنسبة

كبيرة هي 70% والتي تليها أحيانا 20% والأخيرة 10%

ونستنتج من خلال الجدول بان تواصل الأبناء مع مواقع التواصل الاجتماعي يولد تأثيراً وشجاراً بين الزوجين

بسبب خوف الزوج على أبنائه من تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 23: استخدام الابناء مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرهم على تنظيم مواعيد الطعام

الجماعي

النسبة	التكرار	
66%	66	نعم
34%	34	لا
100%	100	المجموع

يتضح لنا الجدول ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر سلبا على نظام الغذائي لابناء بنسبة عالية تقدر

ب 66% ونسبة اقلية 34%

ونستنتج من خلال الجدول بأن مواقع التواصل الاجتماعي تأثر على مواعيد نظام الطعام مما تأخذ الوقت للابناء

وتلهيهم على تاخر نظامهم في الاكل.

الجدول رقم 24: امتلاك نفس الأصدقاء مع زوجك على مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	
10%	10	نعم
90%	90	لا
100%	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول ان اعلى نسبا التي لا تمتلك مع الزوج على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 90%

واقلية التي يمتلكون نفس الاصدقاء بنسبة 10%

نستنتج من خلال الجدول ان اعلى النسب ليس لديهم نفس الأصدقاء وذلك يدل على ان كل منهم يمتلك الخصوصية لنفسه.

الجدول رقم 25: اجتماع عائلي بشكل يومي لمشاركة الاحداث اليومية

النسبة	التكرار	
30%	30	نعم
20%	20	لا
50%	50	احيانا
100%	100	المجموع

من خلال معطيات الجدول يتبين لنا ان غالبية افراد العائلة يوفقون أحيانا بنسبة 50% ولنسبة التي تليها 30% والأخير بتسبة 20%

نستنتج من خلال الجدول ان العائلة تجتمع بشكل يومي ولكن ليس دائما على كلمة أحيانا نجد ردة فعلهم متغيرة على حسب ظروفهم او ما تواجههم حياتهم بشكل يومي.

الجدول رقم 26: حلول مشاكل الأبناء عوضا عن اتصالهم بصديق عبر الانترنت

النسبة	التكرار	
06	05	نعم
96	95	لا
100%	100%	المجموع

يتضح من خلال الجدول الأعلى ان اغلب نساء تحل مشاكل أبنائهم بدون انصالحهم بصديق بنسبة 95%
وبنسبة اقلية بنسبة 5%

يمكن تفسير نتائج الجدول ان من مشاكل الأبناء بنفس داخل الاسرة وهذا من خصوصيات الاسرة والابناء حيث
انها تحل المشاكل للابناء بنسبة كبيرة بدون استعانة لصديق لهم ونستنتج بأن المرأة لها دور كبير في حل مشاكل
أبنائها بدون صديق لهم.

الجدول رقم 27: دراسة الاستخدام الإجمالي في المواقع التواصل الاجتماعي

	اسم المستعار		اسم الحقيقي		من العائلة		المجموع	
	مقدار	النسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
الكل	45	%14	33	%33	22	%22	100	%100
العائلة	30	%30	40	%40	30	%30	100	%100
زملاء العمل	25	%25	27	%27	48	%48	100	100%
المجموع	100	%100	100	%100	100	%100	100	100%

يتضح من خلال الجدول الذي يبين الاعتماد على اسم المستخدم في المواقع التواصل الاجتماعي ان اعلى نسبة
48% من اسم العائلة ككل لكن في المقابل اسم الحقيقي 27% من زملاء العمل و الاسم المستعار
25% كزملاء العمل

يبين في الجدول ان الأسماء التي يستخدمها مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة للاعتماد عليها من اسم العائلة
لزملاء العمل ان من خلال مواقع شخصية يتضح لنا ان اعلى اسموات الشخصية لافراد العينة من العائلة بدرجة
كبيرة.

الجدول رقم 28 : اسم استخدام الحساب في المواقع التواصل الاجتماعي

المجموع		من العائلة		اسم حقيقي		اسم مستعار		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100	100	22	22	33	33	45	45	الكل
100	100	30	30	40	40	30	30	العائلة
100	100	48	48	27	27	25	25	زملاء العمل
100	100	100	100	100	100	100	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول الذي يبين الاعتماد على اسم استخدام الحساب في المواقع التواصل

الاجتماعي ان اعلى نسبة 48 من اسم العائلة كالكل لكن في المقابل نجد اسم حقيقي 27 من زملاء العمل و

اسم المستعار 25 كزملاء العمل

و يبين في الجدول ان اسموات التي يستخدمنا في مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة للاعتماد عليها من اسم العائلة

لزملاء العمل ان من خلال مواقع شخصي يتمتع لنا ان اغلب اسموات الشخصية لصفحة الفيسبوك من العائلة

بدرجة كبيرة .

الجدول رقم 29: تاثير العلاقة بين الزوجين في المواقع التواصل الاجتماعي على حسب السن

المجموع		من 60/51		من 50/41		من 40/30		اعلى من 30		
النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
%100	100	%10	10	%16	16	%59	59	%15	9	نعم
%100	100	%50	50	%48	48	%38	32	%20	20	لا

احيانا	65	%65	9	%9	36	%36	40	%40	100	%100
المجموع	100	%100	100	%100	100	%100	100	%100	100	%100

يتضح من خلال القراءة كمية النتائج الجدول أعلاه الذي يبين نسب تأثير علاقة بين الزوجين حسب

المواقع التواصل الاجتماعي

بين السن من 30 الى 40 بنسبة عالية 9% في مقابل نجد نسبة من 51 الى 60 لا تاتر عليها من اقل 30 بنسبة

65% و الأخيرة من 41 الى بنسبة 84% على التوالي

و يبين من نتائج الجدول ان اعلى نسبة من 30 الى 40 ، تاتر على تصفح الابناء عليها تاتر بالنسبة كبيرة على

الزوجية وهذا ما نتج ان الأبناء ياثرون في علاقة الوالدين بدرجة كبيرة بسبب تدخلهم لمواقع التواصل

الاجتماعي.

4- نتائج الدراسة:

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاستقرار الاسري لدى العاملات داخل جامعة عمار ثليجي بالاغواط

موضوع في غاية الأهمية طالما كان استقرار الأسرة شديد الأهمية، لذلك تسعى دراستنا من اجل الكشف

عن علاقة مواقع الانترنت للتواصل الاجتماعي على زعزعة هذا الاستقرار، وقد خلصت دراستنا الى عدة نتائج

نذكرها في نقاط:

✓ فئة الشباب و الكهول من العاملات تستعملن بدرجة كبيرة مواقع التواصل و ذلك لتسلية رغباتهن و

حاجاتهن مقارنة مع الفئات العمرية الأخرى التي يعتمد عليها بالنسبة قليلة جدا و ذلك لانشغالهم باعمال

أخرى.

✓ فئة الجامعيات اكثر العاملات بالمستوى الجامعي استخدمنا مواقع التواصل الاجتماعي و رجع للتطور السريع

لهذه المواقع فهن يعتمدن عليها في كل شئ.

- ✓ العاملات عندما يتصفحن مواقع التواصل الاجتماعي يلجأن الى فتح الفيسبوك بدرجة كبيرة باعتباره موقع يتوفر على الكثير من الخدمات مثل التواصل مع الافراد الدردشة تبدل الأفكار و أيضا لسهولة استخدامه نظرا للخصائص التي يتمتع بها المواقع الأخرى.
- ✓ افراد العينة بدأن تستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر من سنتين و ذلك راجع الى انتشار و توسع مواقع التواصل الاجتماعي من السنوات الأخيرة.
- ✓ الافراد يقضون وقتا طويلا في استعمال مواقع التواصل الاجتماعي دون احساسهم بالوقت و ذلك يرجع للخصائص التي تتمتع بها هذه المواقع و من بينها سرعة للحصول على المعلومات في مختلف المجالات للاطلاع على مختلف الاخبار في ساحة المحلية و يمكن ان ترجع ذلك أيضا للسمات التي يتمتع بها من حيث سهولة الاستخدام و مجانية بعض المواقع من حيث الاشتراك الخ
- ✓ معظم الافراد يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي يوميا نظرا لاطلاعهم على كل ما هو جديد من الاخبار و غيرها.
- ✓ أكثر راحة للاطلاع على المواقع التواصل الاجتماعي في البيت حيث ان في المقاهي مثل وقت العمل هي أكثر لانشغالهم بعملهم و تقل نسبة تفاعلهم على الشبكات الاجتماعية.
- ✓ الافراد يستخدمون الهاتف النقال لفتح المواقع التواصل الاجتماعي من أي وقت يرغبون فيه لانه جهاز ضروري و شخصي يحمل معه الشخص في كل مكان كما ان الحاسوب باعتباره جهاز شخصي يستخدمه بحرية، في حين نجد القليل من يستخدم اللوحات الالكترونية باعتبارها وسائل يستطيع الاستغناء عنها.
- ✓ اغلب أولاد العاملات من هم اصغر عن مواقع التواصل الاجتماعي، و هم منشغلون بالدراسة.
- ✓ نسبة لنساء العاملات في علاقتهم الزوجية بعد مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر سلبا على علاقتهم و استقرارهم الأسري.

- ✓ النساء العاملات لا يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي في العمل و ذلك ينتج على ضغوطات وقلة الوقت غير المتسع في العمل.
- ✓ اعلى النسبة توضح لنا ليس لهم علاقة عملية عبر التواصل الاجتماعي مع المدير و النسبة المعاكسة لها توضح منها الاداريين يفرض عليهم العمل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ معظم الافراد لا يقضون وقتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي اكثر من الوقت الذي تقضيه مع افراد الاسرة و هذا راجع لعدم اهتمام لهذه المواقع و انشغاله بالمشاكل التي تخص الاسرة وجود علاقات قوية بين افرادها و البعض الاخر يرى انهم يتحدثون مع اصدقائهم دائما و يشعرون بالراحة عند استخدامها لذلك نجدهم سعداء عند افراد الاسرة.
- ✓ النساء العاملات من ترى ان إيجابيات المواقع التواصل الاجتماعي مساعدة لها من خلال التواصل و الدردشة مع العائلات و الأقارب الان الاغلب و فيها مخصص للعمل و هذه من إيجابيات الموقع التواصل الاجتماعي و الفئة الاخرى ترى انها سلسلة من ضيعة الوقت لها.
- ✓ الشبكات المواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لافراد العينة النساء العاملات لا يمكنهم الاستغناء عنها انها علاقة أساسية و ملحة في الحياة اليومية ومنها التي تساعدهم في التواصل مع العائلة و معرفة اخبار الفئة الأقلية التي يمكنها استغناء عنها مما أكد على ضيق الوقت و ليس لهم أهمية بها.
- ✓ توجيهات الأبناء و عادات المكتسبة من تأثير الوالدين بالنسبة عالية جدا و بالنسبة تأثير المواقع التواصل الاجتماعي على أبناء من عادات و توجيهات اقل بنسبة منخفضة.
- ✓ نساء العاملات تنظيمها للوقت لتصفح المواقع التواصل اجتماعي ووقت لادائهم استعمالات المنزلية هذا واضح خلال الجدول و الأقلية تثر عليهم مواقع التواصل اجتماعي مما يادي بهن الى الاهمال.
- ✓ النساء العاملات تساعدهن المواقع الاجتماعية بنسبة كبيرة أحيانا في تنظيم للمواعيد للابناءهم

✓ الاسرة تتعامل في أوقات ابناءها على مواقع التواصل الاجتماعية لخوفها من سلبيات المواقع التواصل الاجتماعي تفسد النظام الأخلاقي و توحد الأبناء الان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي كاسرة ثانية اذا اخذ الأبناء وقت فيها أكثر من وقتهم مع اسرة و معظمهم من رفقة السوء الافتراضية عبر المواقع الاجتماعية.

✓ الأبناء يقضون وقتهم مع اسرة أكثر من أصدقاء عبر المواقع التواصل الاجتماعي.

✓ الأبناء يعتمدون على المواقع التواصل الاجتماعي في الحصول المعلومات ومجانسة الواقع التي يمكن الولوج اليها على غرار الوسائل التقليدية الاخرى التي تكون محددة الوقت ومدفوعة الثمن وسرعة الانتشار المعلومات عبر هذه المواقع.

✓ دوافع استخدام مواقع تواصل اجتماعي لافراد العينة هي الدردشة مع الأصدقاء بنسبة كبيرة من خلال تحدث و التواصل معهم كما يعتمدون عليه في تعلم أشياء جديدة ونجد البعض من من يعتمد عليها في حلول المشاكل ومعرفة مايجري في المجتمع والبعض الاخر معرفة أفكار الاخرين.

✓ تواصل الأبناء مع مواقع التواصل الاجتماعي يولد تأثيرا وشجارا بين الزوجين بسبب خوف الزوج على أبنائه من تصفح مواقع التواصل الاجتماعي

✓ مواقع التواصل الاجتماعي تأثر على مواعيد نظام الطعام مما تأخذ الوقت للابناء وتلهيهم على تاخر نظامهم في الاكل

✓ اعلى النسب ليس لديهم نفس الأصدقاء وذلك يدل على ان كل منهم يمتلك الخصوصية لنفسه.

✓ العائلة تجتمع بشكل يومي ولكن ليس دائما على كلمة أحيانا نجد ردة فعلهم متغيرة على حسب ظروفهم او ما تواجههم حياتهم بشكل يومي.

✓ مشاكل الأبناء بنفس داخل الاسرة وهذا من خصوصيات الاسرة والابناء حيث انها تحل المشاكل للابناء بنسبة كبيرة بدون استعانة لصديق لهم ونستنتج بأن المرأة لها دور كبير في حل مشاكل أبنائها بدون صديق لهم.

- ✓ الأسماء التي يستخدمها مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة للاعتماد عليها من اسم العائلة لزملاء العمل ان من خلال مواقع شخصية يتضح لنا ان اعلى اسموات الشخصية لافراد العينة من العائلة بدرجة كبيرة.
 - ✓ اعلى نسبة من 30 الى 40 ، تاثر على تصفح الابناء عليها تاثر بالنسبة كبيرة على الزوجية وهذا ما نتج ان الأبناء ياثرون في علاقة الوالدين بدرجة كبيرة بسبب تدخلهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
 - ✓ اسموات التي استخدمنا في مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة للاعتماد عليها من اسم العائلة لزملاء العمل ان من خلال مواقع شخصي يتمتع لنا ان اغلب اسموات الشخصية لصفحة الفيسبوك من العائلة بدرجة كبيرة.
- وهذا ما أكدته نتائج العينة.

5- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج سنحاول الإجابة على التساؤل العام والمتمثل فيما يلي: كيف تؤثر

عادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاستقرار الاسري عند الأم العاملة؟

وكإجابة على هذا التساؤل العام يمكن القول بأنه ليس هناك علاقة لاستقرار الاسرة لدى المرأة العاملة بمواقع

التواصل الاجتماعي كون المرأة العاملة ليس لديها الوقت الكافي لدرجة التأثير بمواقع التواصل الاجتماعي.

5-1- التحقق من الفرضيات.

ولمعرفة مدى مطابقة النتائج للفرضيات المقترحة نقوم بمناقشتها على أساس الفرضيات:

الفرضية الأولى:

☒ مداومة الأم العاملة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي الى تناقض في أداء أدوارها

الأسرية.

هذه الفرضية مفادها ان مداومة استعمال الأمهات العاملات بجامعة عمار ثليجي بالاغواط لمواقع

التواصل الاجتماعي يؤدي الى تناقض في أداء أدوارها الأسرية.

و حسب ما أفادتنا به نتائج الاستبيان فإن افراد عينتنا يقضون وقتا طويلا في استعمال مواقع التواصل الاجتماعي

دون احساسهم بالوقت و ذلك يرجع للخصائص التي تتمتع بها هذه المواقع و من بينها سرعة للحصول على

المعلومات في مختلف المجالات للاطلاع على مختلف الاخبار في ساحة المحلية و يمكن ان ترجع ذلك أيضا

للسمات التي يتمتع بها من حيث سهولة الاستخدام و مجانية بعض المواقع من حيث الاشتراك الخ، و النساء

العاملات من ترى ان إيجابيات المواقع التواصل الاجتماعي مساعدة لها من خلال التواصل و الدردشة مع

العائلات و الأقارب و فيها مخصص للعمل و هذه من إيجابيات الموقع التواصل الاجتماعي و الفئة الاخرى ترى انها سلسلة من ضيعة الوقت لها...وبالتالي فإن هذه الفرضية لم تتحقق.

الفرضية الثانية:

☒ مجالات استخدام الام العاملة لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر سلبا على مستوى الحوار

الأسري.

هذه الفرضية محققة بشكل نسبي مفادها هو أن عامل مواقع التواصل الاجتماعي تحدث تغييرا على مستوى الحوار الأسري، حيث تواصل الأبناء مع مواقع التواصل الاجتماعي يولد تأثيرا وشجارا بين الزوجين بسبب خوف الزوج على أبنائهم من تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، كما انه تأثر على مواعيد نظام الطعام مما تأخذ الوقت للابناء وتلهيهم على تاخر نظامهم في الاكل، فالعائلة تجتمع بشكل يومي ولكن ليس دائما على كلمة أحيانا نجد ردة فعلهم متغيرة على حسب ظروفهم او ما تواجههم حياتهم بشكل يومي، و مشاكل الأبناء داخل الاسرة وهذا من خصوصيات الاسرة والابناء حيث انها تحل المشاكل للابناء بنسبة كبيرة بدون استعانة لصديق لهم ونستنتج بأن المرأة لها دور كبير في حل مشاكل أبنائها بدون صديق لهم.

5-2- اقتراحات الدراسة:

- على الزوجين التعاون في حالة عملهما معا من أجل استقرار الاسرة واستقرار رعاية اطفالهم.
- زيادة الوعي داخل الاسرة من شأنه أن يحد من التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي.
- التفكير في جعل صفحة مشتركة للعائلة وهذا من أجل قضاء وقت معا حتى على الانترنت.
- محاولة تعويض الكتب بمواقع التواصل الاجتماعي فهي اقل ضررا على الابناء.

خلاصة الفصل:

من خلال ما توصلنا له من نتائج وجدنا أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً على استقرار الأسرة لدى المرأة العاملة وهذا بشكل نسبي، إذا إستطاعت التحكم بشكل فعال ورسم خطط لقضاء وقت أطول مع أطفالها وزوجها.



خاتمة

في الاخير وكحوصلة لدراستنا نقول بأنه ليست الأسرة أساس وجود المجتمع فحسب بل هي مصدر الأخلاق و الدعامة الأولى لضبط السلوك، و في مجال دراسة الأسرة و أهميتها تظهر موضوعات على جانب كبير من الأهمية أهمها العمالة النسوية فقد شاركت المرأة منذ القديم في الحياة الإقتصادية و الإجتماعية و الثقافية... و اليوم تعاود الظهور على خريطة العمل التنموي بكل أبعاده و لكن بصور جديدة و بمعدلات إنتاج مختلفة ، فهل تعد هذه الأدوار استكمالاً لأدوارها التاريخية أم استحداثاً لأدوار لم تخضعها بعد؟ و منه تطرح إشكاليات مختلفة على الساحة الفكرية.

فالأسرة هي منتج اجتماعي تعكس صورة المجتمع الذي توجد فيه، إضافة إلى أن التغيرات الاجتماعية التي شهدتها العالم ككل والجزائر بصفة خاصة بإيجابياتها وسلبياتها جعلت من الأسرة الجزائرية تعيش هي الأخرى تغيرات على جميع المستويات خاصة المستوى الاجتماعي، فبعد ظهور الثورة الصناعية التي نتجت عنها الحاجة إلى اليد العاملة حطمت المرأة قيود الجهل واقتحمت مجال العمل خارج المنزل وازدادت نسبة النساء العاملات وليس ذلك فحسب بل اقتحمت ميادين عديدة كانت حكراً على الرجل وحده وأصبح عملها خارج المنزل أمراً مألوفاً في حياتنا الاجتماعية، إلا أن هذا الدور المزدوج له آثار على استقار الأسرة التي تعتبر الجماعة الأساسية في الحياة الاجتماعية والاستقرار الأسري يعني تحقيق الرضا والتوافق والسعادة الأسرية وهو لا يعبر عن موقف أو مشكل أو عقبة من العقبات التي تواجه الحياة الأسرية أحياناً وإنما هو عملية متشابكة الأبعاد تنتج عن التفاعل المستمر بين افراد الأسرة خلال مراحل الحياة الاجتماعية المختلفة، وسنبين في هذه الدراسة أسباب خروج المرأة للعمل وما ينتج عن هذا الخروج من آثار ايجابية وسلبية على الأسرة بصفة خاصة وعلى المجتمع ككل بصفة عامة.

A large orange graphic element on the left side of the page, consisting of a vertical rectangle with a diagonal cutout at the top right corner, and a horizontal bar extending from the top right corner of the rectangle to the right edge of the page.

قائمة المراجع و المصادر

1-الكتب:

- 1) القرآن الكريم
- 2) ابراهيم بيومي مرعي، ملاك احمد الرشيدى، الخدمات الإجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، دون سنة نشر
- 3) الإبراهيم، أسماء بدري، أثر الخيانة الإلكترونية على الاستقرار الأسري من وجهة نظر مجموع من الأزواج الأردنيين، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تشرين، م ج 40 ، ع6، 2018
- 4) أحمد بن مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983
- 5) بشير صالح الراشدي، مناهج البحث التربوي، دار الكتاب، الكويت، 2000
- 6) بن عربية محمد جمال الدين، " الشبكات الاجتماعية"، مجلة الجيش، مؤسسة المنشورات العسكرية، العدد 58 ، سطاوالي الجزائر، نوفمبر 2011
- 7) خالد سليم، ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي، المجتمعات المحلية، دار المتنبى للنشر، قطر، 2008
- 8) دليل الطالب الجامعي، مركز الطباعة لجامعة عمار ثليجي، 2016-2017
- 9) رجي مصطفى عليان، البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي ، صفاء للنشر، ط1 ، عمان، 2009
- 10) رجي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج البحث وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000
- 11) رشاد صالح دمنهوري، عباس محمود عوض، 2006
- 12) السعيد عواشريه، " الأسرة الجزائرية إلى أين"، مجلة العلوم الإنسانية، عدد19 ، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2003
- 13) سناء الخولي، الأسرة و الحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2008

- (14) سهير كامل أحمد، علم النفس الإجتماعي بين النظرية و التطبيق، مركز الإسكندرية، 2001،
- (15) طلعت ابراهيم، أساليب و أدوات البحث الإجتماعي، القاهرة، دار غريب، ط1، 1995
- (16) عايدة سيف الدولة، النفس تشكو و الجسد يعاني، دليل المرأة العربية في الصحة النفسية-نور جمعية المرأة العربية، ط1 ، لبنان2003
- (17) عبد العزيز السيد الشخصي، علم النفس الإجتماعي، مكتب القاهرة للكتاب، ط1 ، مصر، 2001
- (18) عبد القادر عرابي، المرأة العربية بين التقليد و التجديد، مجلة المرأة العربية بين ثقل الواقع و تطلعات التحرر، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد15 ، ط2 ، لبنان،
- (19) عبد القادر لقصير، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، الطبعة الأولى، بيروت، دار النهضة العربية 1999
- (20) عبد المجيد منصور و زكريا الشرييني، الأسرة على مشارف القرن 21 ، دار الفكر العربي، ط1 ، مصر ، 2000
- (21) عثمان محمد الشمراي، شبكات التواصل الاجتماعي، جامعة الملك خالد، السعودية، 2014 .
- (22) عمار بوحوش، مناهج العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط5، بن عكنون، الجزائر، 2009.
- (23) كاميليا عبد الفتاح، سيكولوجية المرأة العاملة، نهضة مصر للطباعة و النشر، مصر1990 ، ص84
- (24) كلثوم بلميهوب، الإستقرار الزواجي، دراسة في سيكولوجية الزواج، المكتبة العصرية، مصر، 2010 ،
- (25) كمال الدين عبد الغني المرسي، الأسرة المسلمة، الإسكندرية، دار الوفاء 2002 ،
- (26) محمد أحمد بيومي، عفاف عبد العليم ناصر، علم الاجتماع العائلي الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2003

- (27) محمد عوض العايدي، إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، مع دراسة عن مناهج البحث، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2005،
- (28) مصطفى بوتفنوش، العائلة الجزائرية ترجمة أحمد دمري، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1984 ،
- (29) معتوق، الزبير ومهاوت، عبد القادر، أثر شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة على العلاقات الأسرية وأحكامها الفقهية الملتقى الثاني المستجدات الفقهية في أحكام الأسرة، معهد العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، 2018.
- (30) مها عبد العزيز، مشاكل الطفل الطبية والصحية والتربوية، بدون طبعة، دمشق، 1984
- (31) وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، ط1 ، السودان، الخرطوم، نوفمبر، 2012 .
- 32) MOSTAFA BOUTEFNOUCHET , système social et changement social en Algérie –office des publication universitaires– Alger.1998.
- 33) wasineeKittiwong, PimonphaRakkanngan, (2010) Face Book yourdream, master thesis.
- 34) wassine,kittworgvivat, PimonphaRakkanngan, (2010) Face Book yourdream, master thesis,
- 2-مواقع الانترنت ومجلات:
- (35) أمل الكندي، المواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها، نقلا عن <http://Krol.google.com> بتاريخ 2020/03/21 سا 15:02.

- (36) عاصم الخصيف، الدور الإعلامي للموقع الاجتماعي على الانترنت، "face book"، اطلع عليه في <http://www.mdeet.com> بتاريخ: 2020/03/23 سا 16:00
- (37) موقع ويكيبيديا، يوم 2021/6/04 الساعة 15:04.
- (38) مليكة بن زيان، انعكاسات خروج المرأة للعمل على الأسرة و على صحتها النفسية و الجسمية، مجلة البحوث و الدراسات الإنسانية، منشورات جامعة 20 أوت 2008، 1955 سكيكدة، عدد 03،
- (39) وجيه فانوس، المرأة في الإسلام، مجلة الإنماء العربي للعلوم الإنسانية المرأة العربية بين الذات و الموضوع، معهد الإنماء العربي، عدد 64، 1991،
- (40) هدى زريق، دور المرأة في التنمية الاجتماعية الإقتصادية في البلدان العربية، مجلة المرأة العربية بين ثقل الواقع و تطلعات التحرر، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد 15، ط 2، لبنان،
- 3-رسائل جامعية:
- (41) سهيلة لضياف، المدونات الإلكترونية في الجزائر، دراسة في الاستخدامات والإشباع، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، 2009
- (42) اليوسف، أسماء عصام، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة إربد، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة اليرموك، الأردن، 2017.



ملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الاغواط
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم علم الاعلام و الاتصال والعلاقات العامة



استمارة الاستبيان

الاخوة الأفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي صمم لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم باعدادها استكمالا للحصول على شهادة ماستر في الاتصال بعنوان:

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاستقرار الاسري لدى النساء العاملات.

ونظرا لأهمية رأيكم في هذا المجال، نأمل منكم التكرم بالاجابة على أسئلة الاستبيان بدقة، حيث صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على صحة اجابتكم، لذلك نأمل منكم أن تولوا هذا الاستبيان اهتمامكم...

ونحيطكم علما ان جميع اجاباتكم لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط.

شكرا لكم حسن تعاونكم.

الاستاذ المشرف:

د. بشير بلحماري

الطالبتين:

أمال لشهب

مروى بوضلة

السنة الجامعية: 2021/2020

بيانات سوسيوديمغرافية.

1-العمر.

- أقل من 30 سنة من 30 الى 40 سنة
 من 41 الى 50 سنة من 51 الى 60 سنة
 أكبر من 60 سنة

2-المستوى التعليمي.

- ثانوي جامعي

.....-المهنة:

المحور 01: مداومة الأم العاملة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي الى تناقض في أداء

أدوارها الأسرية

3. مانوعية مواقع التواصل الاجتماعي التي تملكينها؟

- تويتر فايبير واتساب مواقع أخرى ماهي:

4. منذ متى تستخدمين شبكات التواصل الاجتماعي؟

- أقل من سنة سنة سنتين أكثر

5. كم عدد ساعات استخدامك اليومي لهذه الشبكة؟

- أقل من ساعتين ساعتين أكثر

6. كم عدد استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي في الاسبوع؟

- مرة في الأسبوع ثلاث مرات في الاسبوع يوم واحد يوميا

7. ماهي أماكن استخدامك لهذه الشبكات؟

في المنزل العمل المقاهي

8. ماهي الوسيلة التي تلجأين إليها أثناء استخدامك لهاته الشبكات؟

الكمبيوتر الهاتف اللوحات الالكترونية

9. هل يملك ابنائك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

10. كيف أصبحت العلاقة بينك وبين زوجك بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

مستقرة غير مستقرة

11. هل تستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي في العمل؟

نعم لا

12. هل تتواصلين مع مديرك في العمل عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

13. هل تقضين وقتاً على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت على اسرتك؟

نعم لا احيانا

14. كيف تقيمي تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على افراد اسرتك؟

تأثير ايجابي سلبي متباين

15. كيف يحدد الأبناء علاقتهم مع مواقع التواصل الاجتماعي؟

علاقة عادية يمكن الاستغناء عنها علاقة اساسية وملحة في الحياة اليومية

16. هل كبر ابنائك على توجيهاتك أنت وزوجك أم على عادات مكتسبة من مواقع التواصل الاجتماعي؟

توجيهاتنا عادات جديدة

17. هل الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي يؤدي الى اهمال في أداء الواجبات المنزلية؟

نعم لا

18. هل تساعدك مواقع التواصل الاجتماعي في تنظيم مواعيد لابنائك؟

نعم لا احيانا

19. هل يتواصل ابنائك مع اصدقائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من أفراد الاسرة؟

نعم لا احيانا

20. هل يعتمد ابنائك على جمع المعلومات عبر الانترنت؟

نعم لا

✘ المحور 03: مجالات استخدام الام العاملة لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر سلبا على مستوى

الحوار الأسري.

21. مانوع الإشباع المتحققة لك و لزوجك و أطفالك في وجود مواقع التواصل الاجتماعي؟

تكوين صداقات جديدة ايجاد حلول للمشاكل معرفة أفكار الآخرين

تعلم اشياء جديدة معرفة ما يجري في المجتمع من أخبار و جديد

22. هل تؤثر علاقتك مع زوجك بسبب تواصل ابنائك مع مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا احيانا

23. استخدام ابنائك مع لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر سلبا على تنظيم مواعيد الطعام الجماعي؟

نعم لا احيانا

24. هل لديكم نفس الاصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

25. هل لديكم وقت مخصص لاجتماع العائلة كاملة بشكل يومي لمشاركة الاحداث اليومية؟

نعم لا احيانا

26. هل حاولتي حل مشاكل ابنائك عوضا عن اتصاليهم بصديق على الانترنت؟

نعم لا احيانا

27. من هم اكثر اشتراكا في صفحتك الشخصية؟

الكل زملاء العمل العائلة

28. هل تستخدمين اسمك الحقيقي على مواقع التواصل الاجتماعي؟

اسم المستعار اسم حقيقي اسم العائلة

شكرا على تعاونكم معنا.